



زوج الملكة  
إليزابيت الثانية  
يعلن تقاعده

15

المدى تتابع عملية استخبارية تطيح  
بقيادات ولاية شمال بغداد (الداعشية)

10



اتحاد الكرة يؤكد  
خياره الأجنبي  
لقيادة الأسود

8

الأمم المتحدة ترحب باتفاق روسيا وإيران  
وتركيا على إنشاء 4 مناطق آمنة في سوريا

11



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3915) السنة الرابعة عشرة - السبت (6) أيار 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



500 16  
دنانير  
صفحة

جريدة سياسية يومية



رئيس مؤسسة **الموصل** يستقبل السفير الروسي



التظرف) الذي شارك فيه كريمة بدعوة من مجموعة (الرؤية الاستراتيجية: روسيا والعالم الإسلامي) التي أسسها السياسي والصحفي الروسي الراحل يفغيني بريماكوف، وعقد في العاصمة الروسية موسكو أو آخر الشهر الماضي. وشارك في اللقاء المستشار السياسي في السفارة فلاديمير خاتونسييف.

مدينة الموصل، وقضية الإصلاحات الملحة التي تحتاجها الدولة العراقية. كما بحث اللقاء العلاقات بين البلدين الصديقين وأفاق تطورها في المجالات المختلفة، والدعم الذي يحتاجه العراق لإعادة الإعمار بعد القضاء على داعش. وتناول اللقاء نتائج المؤتمر الدولي الثالث لـ (صحفيو الدول الإسلامية ضد

□ **المدى / بغداد**

استقبل رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريمة في بغداد يوم الخميس، السفير الروسي لدى العراق مكسيم مكسيموف، وجرى في اللقاء بحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والتقدم الكبير الحاصل على صعيد الحرب ضد داعش وتحرير

## الحكومة تقترب من الاقتناع بإجراء الانتخابات في الوسط والجنوب فقط قوى سنية تضغط لإجراء الانتخابات حين استقرار المحافظات الغربية

□ **بغداد / المدى**

التي تواجه إجراء انتخابات مجالس المحافظات في أيلول المقبل، أن الكتل السياسية لم ترتب أو أوضاعها مع قانون الأحزاب من حيث تسجيلها في دائرة الأحزاب وإرسال قوائم مرشحين قبل ثلاثة أشهر من إجراء الاقتراع. ويؤكد أمير الكنانة أن الأمر متروك لرئاسة مجلس الوزراء في إعلان الاتفاق الذي أبرم مع الكتل السياسية على دمج الانتخابات المحلية والبرلمانية في نيسان المقبل، مشيراً إلى أن مسودة قانون الانتخابات المحلية التي أرسلتها الحكومة للبرلمان كأنما تتحدث عن إجراء الانتخابات في مناطق الجنوب والفرات الأوسط وليس في عموم المناطق والمحافظات الأخرى.

مع الرئاسة الثلاث، لافتاً إلى أن مفوضية الانتخابات هي الأخرى غير مستعدة لإجراء هذه الانتخابات في هذا الموعد. وفي شهر كانون الثاني الماضي حدد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تاريخ السادس عشر من أيلول المقبل من العام الجاري، كموعد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات. وتسلمت مفوضية الانتخابات كتاباً من رئاسة الجمهورية يؤكد أن الرئاسة الثلاث اتخذت قراراً بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى يوم إجراء انتخابات الدورة الرابعة لمجلس النواب لغرض إجراء كل الاستحقاقات الانتخابية في يوم واحد. ومن جملة المشاكل والتحديات،

الغربية وضمن عودة جميع الناخبين والمهجرين. هذه التحركات دفعت برئيس الجمهورية إلى عقد اجتماع، يوم الخميس الماضي، مع نوابه الثلاثة الذين أكدوا على لزوم إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدا الدستوري وضرورة تركيز اهتمام خاص على توفير المتطلبات القانونية والأليات التنفيذية لضمان تحقيق ذلك. ويقول أمير الكنانة، المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية في حديثه لـ "المدى"، "فاجأنا باتخاذ رئاسة مجلس الوزراء قراراً بتحديد السادس عشر من أيلول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المحلية الذي جاء عكس الاتفاق مع رؤساء الكتل السياسية

في أحاديث جانبية تتداول أطراف سنية الحديث مع أطراف برلمانية مختلفة في أروقة مجلس النواب بشأن تأجيل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في العشرين من شهر نيسان للعام المقبل. وتحتج هذه الكتل بالظروف الأمنية والاقتصادية التي يمر بها العراق وصعوبة عودة العوائل النازحة إلى مناطقها في هذه الفترة. وياتت هذه الأطراف تتحرك بقوة على كتل شيعية وسنية للبحث عن مخرجات قانونية ودستورية تنبج لها إرجاء الانتخابات البرلمانية حين استقرار الأوضاع في المحافظات

## العبادي يوجه بإرسال تعزيزات عسكرية لتأمين الحدود مع سوريا

## تحرير 3 مناطق شمالي الموصل.. والاتحادية تقترب من الجسر الخامس الجيش يفتح محوراً جديداً لكسر جمود عملية الساحل الأيمن

□ **بغداد / المدى**

الذي يربط جانبي المدينة. وفتحت القوات المشتركة فجر الخميس جببة جديدة شمال غرب مدينة الموصل. ويضيق الهجوم الجديد الحصار على عناصر داعش في وسط المدينة القديمة، حيث يتحصنون ويستخدمون عدداً كبيراً من المدنيين دروعاً بشرية. وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في تصريح مملوفاً الخميس، "اليوم انطلقت العمليات باتجاه المناطق الشمالية للجانب الغربي لمدينة الموصل".

مخائيل في الساحل الأيمن من الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبد العدو خسائر بالأرواح والمعدات. وفي محور آخر من العمليات، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه، أن "قطعات الشرطة الاتحادية، في محور شمال غرب الموصل حررت خمسة كيلومترات مربعة واستعادت السيطرة على ثلاث قرى. وأشار جودت إلى "قتل 23 إرهابياً ومحاصرة منطقة الهرمات كما اقتربت الشرطة الاتحادية مسافة 4 كم من مناطق الجسر الخامس"،

حررت قطعات من الجيش 3 أحياء خلال توغّلها في مناطق شمال الساحل الأيمن لمدينة الموصل في ثاني يوم من هجوم جديد يهدف إلى تسريع وتيرة تحرير ما تبقى من المدينة من سيطرة تنظيم داعش. وقال قائد عمليات قادمون يانينوي الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان لخليّة الإعلام الحربي، أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت حي مشيرة الثانية بالكامل ومنطقة الكنيسة ودير

## الحكيم يلتقي الصدر في الحنانة

□ **بغداد / المدى**

سيستقبل رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم في مقره في الحنانة بالنجف مساء الجمعة. وأوضح المكتب في بيان مقتضب تلقته (المدى)، أن "صدر سيلتقي الحكيم في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، وسيعقد الاثنان مؤتمراً صحفياً بعد اللقاء".

استقبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في وقت متأخر من يوم أمس الجمعة، رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم في منزله بمحافظة النجف. وكان المكتب الخاص لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد أعلن، أمس، أن الصدر

نيويورك تايمز؛  
قوات الشرطة  
الاتحادية تشكو  
تحملها أعباء  
تحرير الموصل  
القديمة

4

المنافذ  
الحدودية؛  
إيرادات نيسان  
بلغت 38 مليار  
دينار

5

## ذي قار تخصص 800 قطعة أرض للعمال

□ **ذي قار / المدى**

أعلنت حكومة ذي قار المحلية، عن تخصيص 800 قطعة أرض سكنية لشريحة العمال، وأشارت إلى تبني الكريمة لجميع الشرائح العمرية لمدة 4 سنوات مقبلة مما سيزيد أثاراً إيجابية ستساهم في تطوير اللعبة في العراق ويعزز مكانته على جميع الصعد.

النفط وخاصة مناطق رحيماء والقريبة من شركة نفط الشمال بحسب عرفة النفطي. في حين عزا مصدر بشركة نفط الشمال، أن تسرب النفط الأبيض على أحد خطوط إيصال المياه إلى "تضوح المادّة النفطية في الشارع، ما أدى إلى اختلاطه مع الماء"، مشيراً إلى "تشكيل لجنة تحقيقية تعمل على الوقوف على ملابسات الحادث واعداد تقرير نهائي لهذا الأمر".

□ **التفاصيل ص 6**

تُشعرنا بالفخر تجاه ما قدمته وتقدمه القوى العاملة العراقية من عطاء، وما تبذله من جهود في سبيل رفعة الوطن وازدهاره، وتحقيق مقومات الحياة الكريمة لجميع العراقيين، مبيّناً أنه تم تخصيص 800 قطعة أرض سكنية لشريحة العمال. وبشأن توفير فرص العمل للشباب العاطلين في ذي قار، أكد الناصري، "سعي المحافظة لتوفير بيئة آمنة للعمل، وإيجاد عدداً من المبادرات في هذا المجال، من بينها مواصلة العمل مع مجلس الوزراء ووزارة الصناعة لافتتاح وتشغيل مدينة ذي قار الصناعية البلاد وتقديمها. وأشار الناصري، إلى أن "مشاركتنا العمال في عيدهم الأغر،

□ **التفاصيل ص 7**

## مسعود نائباً ثانياً لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

□ **بغداد / المدى**

القاهرة بمشاركة 20 دولة عربية من قارتي آسيا وأفريقيا. وقال عبد الخالق مسعود، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس من القاهرة، أنه تمكن من نيل منصب النائب الفاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بعد حصوله على 6 أصوات مقابل 3

فاز رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على هامش انعقاد الجمعية العمومية في

## نفط الشمال تعزو الأسباب للبناء العشوائي فوق أنابيب الوقود

## النفط يتدفق بدل الماء في عدد من منازل كركوك

□ **كركوك / المدى**

حصل. وقال نوزاد عمر، إن "عشرات المدنيين الذين تساقفوا للوصول إلى احد أحياء كركوك الشمالية، تفاجأوا بتدفق النفط الأبيض بدل الماء الصالح للشرب عبر أنابيب منازلهم". ويضيف عمر وهو من سكنة محلة سونة غولي بحسب رحيماء، أنه "يسكن في هذه المنطقة منذ سبع سنوات وهذه المرة الأولى تحدث مثل هذه الحالة الغربية في منطقتنا"، واستدرك قائلاً "لكنها ليست بغريبة في مدينة الذهب الأسود كركوك التي تطفو على بحر من

تفاجأ مئات المواطنين بمناطق شمال كركوك، من تسرب مادة النفط الأبيض من أنابيب المياه الصالحة للشرب في منازلهم، وفيما عزت مصادر طلعة الحالة إلى البناء العشوائي فوق المسارات النفطية بالمحافظة. وانتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خبر مفاده، أن مادة النفط الأبيض تسربت إلى مناطق شمال كركوك، في حين أكد أحد سكنة الأحياء الشمالية لـ (المدى)، مفاد ما

بابل تحدد سعر أمبير المولدات بـ 4000 دينار

□ **التفاصيل ص 7**

النقابة الوطنية تطلق تقريرها الفصلي عن حرية الصحافة

□ **التفاصيل ص 6**

## مباحثات غير مثمرة بين بغداد وواشنطن للإبقاء على قوات أميركية

## صندوق النقد الدولي يقدم 3 مليارات دولار كقروض ميسرة

□ **المدى / المدى**

أفاد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، بأن العراق وفق مباحثاته الأخيرة مع صندوق النقد الدولي في واشنطن للمراجعة الثانية لبرنامج الاستعداد الائتماني، سيحصل على منح وقروض ميسرة تزيد على 3 مليارات دولار خلال العام الجاري 2017، لدعم الموازنة وإعادة الإعمار والمشاريع الاستثمارية في البنى التحتية، فيما أوضح صندوق النقد بدوره أن الاتفاق يهدف إلى إعادة التوازن لحساب المالية العامة والحساب الخارجي وتحسين الإدارة المالية العامة مع حماية الإنفاق الاجتماعي للعراق. وكان وفد عراقي رفيع قد ناقش في واشنطن مؤخراً مع فريق صندوق النقد الدولي برئاسة كريستيان جوش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للعراق، المراجعة الثانية لبرنامج الاستعداد الائتماني







# الحكومة تقترب من الاقتناع بإجراء الانتخابات في الوسط والجنوب فقط قوى سنية تضغط لإرجاء الانتخابات لحين استقرار المحافظات الغربية

□ بغداد / محمد صباح

في أحاديث جانبية تتداول أطراف سنية الحديث مع أطراف برلمانية مختلفة في أروقة مجلس النواب بشأن تأجيل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في العشرين من شهر نيسان للعام المقبل.

وتتجسج هذه الكتل بالظروف الأمنية والاقتصادية التي يمر بها العراق وصعوبة عودة العوائل النازحة إلى مناطقها في هذه الفترة.

وباتت هذه الأطراف تتحرك بقوة على كتل شيعية وسنية للبحث عن مخرجات قانونية ودستورية تتيح لها إرجاء الانتخابات البرلمانية لحين استقرار الأوضاع في المحافظات الغربية وضمان عودة جميع النازحين والمهجريين.

وتنص المادة (٥٦ / أولاً) من الدستور على أن تكون مدة الدورة الانتخابية لمجلس النواب أربع سنوات تقويمية، تبدأ بأول جلسة له، وتنتهي بنهاية السنة الرابعة.

هذه التحركات دفعت برئيس الجمهورية إلى عقد اجتماع، يوم الخميس الماضي، مع نوابه الثلاثة الذين أكدوا على لزوم إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها الدستوري وضرورة تركيز اهتمام خاص على توفير المتطلبات القانونية والأليات التنفيذية لضمان تحقيق ذلك.

وقد سبق له أن عقد اجتماع، يوم الخميس الماضي، مع نوابه الثلاثة الذين أكدوا على لزوم إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها الدستوري وضرورة تركيز اهتمام خاص على توفير المتطلبات القانونية والأليات التنفيذية لضمان تحقيق ذلك.

وقد سبق له أن عقد اجتماع، يوم الخميس الماضي، مع نوابه الثلاثة الذين أكدوا على لزوم إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها الدستوري وضرورة تركيز اهتمام خاص على توفير المتطلبات القانونية والأليات التنفيذية لضمان تحقيق ذلك.



لافتات انتخابية بمحافظة ديالى...أرشيف

انتخابات المحافظات المرسل من قبل الحكومة، إلا أن الخلاف حول وضع محافظة كركوك وحول إلغاء مجالس الاقضية والنواحي، وسن الترشح وغيرها، وإعداد السجل الانتخابي، عرقلت تمرير هذا القانون في مجلس النواب.

ويؤكد النائب عن ائتلاف دولة القانون ناظم الساعدي "وجود مساع من قبل كتل سنية لتأجيل الانتخابات البرلمانية بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية التي تمر بها غالبية المحافظات العراقية"، لكنه نفى وجود مسوغ قانوني لهذا التأجيل.

وأضاف الساعدي، في تصريح لـ"المدى" امس، أن "اجتماع رئاسة الجمهورية أكد على إجراء هذه الانتخابات في مواعيدها المحددة في العشرين من شهر نيسان المقبل"، لافتاً إلى أن "هناك إجماعاً على دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية".

ويذكر جدل حاد بين الكتل الكبيرة والصغيرة حول قانون الانتخابات البرلمانية، الذي يقترح اعتماد نظام مختلط لاحتساب الأصوات مناصفة بين الكتل الفائزة والحاصلين على أعلى الأصوات.

وتوقعت كتل برلمانية مختلفة أن تواجه مسودة قانون الانتخابات، التي أعدتها رئاسة الجمهورية، تعديلات جوهرية نظراً لحجم البنود الخلافية التي تضمنتها.

ومن ضمن التحديات التي تدفع باتجاه دمج الانتخابات المحلية والبرلمانية العام المقبل، هي الخلاف حول مصير مفوضية الانتخابات من عدمها، التي يتوقع أن تشهد جلسات البرلمان المقبلة.

ورجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإيجابيات مجلس مفوضية الانتخابات بـ١١٩ صوتاً ضد المفوضية، مقابل ١١٨ لصالحها، فيما فضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بوضاء.

على دمج الانتخابات المحلية والبرلمانية في نيسان المقبل، مشيراً إلى أن "مسودة قانون الانتخابات المحلية التي أرسلتها الحكومة للبرلمان كأنما تتحدث عن إجراء الانتخابات في مناطق الجنوب والفرات الأوسط وليس في عموم المناطق والمحافظات الأخرى".

ويوضح المستشار في رئاسة الجمهورية بالقول "من المفترض أن تشكل اللجنة الأمنية في مجلس الوزراء للبت بالمحافظات المستثناة من الانتخابات المحلية"، متسائلاً "هل الأوضاع في كركوك والينبار وديالى والينبار والموصل تساعد على إقامة انتخابات محلية فيها؟".

وأكمل مجلس النواب، في نهاية شهر شباط الماضي، القراءة الثانية لقانون الانتخاب الذي أبرم مع الكتل السياسية والأمنية في المناطق والمحافظات الغربية.

ويقول أمير الكناني، المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية في يوم واحد، "تفاجأنا باتخاذ رئاسة مجلس الوزراء قراراً بتحديد السادس عشر من أيلول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المحلية الذي جاء عكس الاتفاق مع رؤساء الكتل السياسية مع الرؤساء الثالث، لافتاً إلى أن "مفوضية الانتخابات هي الأخرى غير مستعدة لإجراء هذه الانتخابات في هذا الموعد".

وفي شهر كانون الثاني الماضي حدد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تاريخ السادس عشر من أيلول المقبل من العام الجاري، كموعدهم لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.

وتسلمت مفوضية الانتخابات كتاباً من رئاسة الجمهورية يؤكد أن الرؤساء الثالث اتخذت قراراً بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات الى يوم إجراء انتخابات الدورة الرابعة لمجلس النواب لغرض إجراء كل الاستحقاقين الانتخابيين في يوم واحد.

ومن جملة المشاكل والتحديات، التي تواجه إجراء انتخابات مجالس المحافظات في أيلول المقبل، أن الكتل السياسية لم ترتب أوضاعها مع قانون الأحزاب من حيث تسجيلها في دائرة الأحزاب وإرسال قوائم مرشحها قبل ثلاثة أشهر من إجراء الاقتراع.

ويؤكد أمير الكناني أن "الامر متروك لرئاسة مجلس الوزراء في إعلان الاتفاق الذي أبرم مع الكتل السياسية والأمنية في المناطق والمحافظات الغربية".

ويقول أمير الكناني، المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية في حديثه لـ"المدى"، "تفاجأنا باتخاذ رئاسة مجلس الوزراء قراراً بتحديد السادس عشر من أيلول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المحلية الذي جاء عكس الاتفاق مع رؤساء الكتل السياسية مع الرؤساء الثالث، لافتاً إلى أن "مفوضية الانتخابات هي الأخرى غير مستعدة لإجراء هذه الانتخابات في هذا الموعد".

وفي شهر كانون الثاني الماضي حدد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تاريخ السادس عشر من أيلول المقبل من العام الجاري، كموعدهم لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.

ويؤكد أمير الكناني أن "الامر متروك لرئاسة مجلس الوزراء في إعلان الاتفاق الذي أبرم مع الكتل السياسية والأمنية في المناطق والمحافظات الغربية".

وتتبع الكتل السياسية إلى اتفاق يقضي بدمج انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات البرلمانية بعد مفاوضات جرت في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استمر قرابة شهرين كاملين.

وعزت الأطراف السياسية أسباب التأجيل إلى تكاليف إجراء اقتراعين خلال أشهر قليلة، بالإضافة إلى الخشية من تراجع إقبال المواطن على الانتخابات.

وتعلل رئاسة الجمهورية توجه القوى السياسية إلى دمج الانتخابات المحلية والبرلمانية يوم اقتراع واحد إلى قرب موعد الاقتراع وإلى التكاليف الباهظة للانتخابات الواحدة التي تتراوح بين ٣٠٠/٤٠٠ مليون دولار، فضلاً عن تردي الأوضاع الاقتصادية

## مباحثات غير مثمرة بين بغداد وواشنطن للإبقاء على قوات أميركية

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكر رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة، أن أية قوات مقاتلة أميركية لن تبقى في العراق بعد انتهاء المعركة ضد تنظيم داعش. وجاء تصريحه تعليقا على خبر لوكالة الاسوشيتدبرس، عن وجود مباحثات بين العراق والولايات المتحدة حول إبقاء قوات أميركية في البلاد.

وكان مسؤول أميركي ومسؤول من الحكومة العراقية قد أخبر أسوشيتدبرس هذا الاسبوع ان مباحثات تجري بين الطرفين حول إبقاء عدد من القوات الاميركية في العراق.

وأكد المسؤول الاميركي أن المباحثات كانت في مراحلها الاولى وأنه لم يتم التوصل لأي اتفاق. وتماشيا مع الاعراف المتبعة في مثل هذه الامور تحدث المسؤولان للوكالة دون ان يكشفوا اسميهما.

وفي بيانه اليوم أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أنه ليس هناك وجود لأي قوات مقاتلة أجنبية على أرض العراق وأن أية قوات أميركية ستبقى حال إلحاق الهزيمة بداعش ستكون بمثابة مستشارين يعملون لتدريب القوات الامنية العراقية للحفاظ على جاهزية كاملة لأية تحديات أمنية مستقبلية.

وأصدر مكتب العبادي أن "وكالات أنباء دولية ومحلية تداولت مؤخرا خبراً مفاده أن العراق قد اتفق مع الولايات المتحدة الأمريكية على بقاء قوات أميركية في العراق للفترة التي تلي تحقيق النصر العسكري على داعش"، مؤكداً عدم "وجود قوات مقاتلة من أي دولة على الأراضي العراقية حتى يتم البحث في بقائها من عدمه".

وأشار مكتب رئيس الوزراء إلى "وجود مدربين ومستشارين وخبراء من عدد من الدول"، يشاركون في عملية تحرير المناطق

## المرجعية الدينية تدعو إلى السرعة في حسم معركة الموصل



خطيب جمعة كربلاء عبد المهدي الكربلائي...أرشيف

□ بغداد / المدى

وأضاف ممثل المرجعية الدينية "أننا نعلم أنهم يقدمون تضحيات جسيمة في سبيل الحفاظ قدر الإمكان على أرواح المدنيين الذين اتخذتهم عصابات داعش دروعاً بشرية"، مستدركاً بالقول "لكن ليعلموا أن هذه التضحيات الغالية لن تذهب سدى بل تشكل أساساً متيناً لوحدة هذا البلد أرضاً وشعباً".

وأوضح ممثل المرجعية "نود أن نلفت أنظار المحتفلين بمناسبة النصف من شعبان، إلى أن المعركة المصرية التي يخوضها شعبنا ومقاتلو القوات المسلحة والمتطوعون الأبطال قد سقط بسببها الكثير من الشهداء والجرحى وخلفت أعداداً متزايدة من الأيتام والأرامل والنكالي، وتسببت بنزوح أعداد كثيرة من المواطنين خارج مدينتهم وقراهم، ومن هنا ينبغي ان تكون مظاهر الفرح والسرور في الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في حدود ما تتسمج مع الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها بلدنا".

وتابع الكربلائي "كما ينبغي للمحتفلين ان لا ينسوا فيها إخوانهم المقاتلين الذين لولا تضحياتهم لكانت أفراسهم أحراناً، فيخصصوا جزءاً من خطبهم وأهازيجهم لتمجيد هؤلاء الكرام والإشادة ببطولاتهم والتعبير عن مواصلة مسيرتهم في التضحية والفداء حتى تحقيق النصر النهائي بعونه تعالى"، داعياً الجميع إلى "صرف جانب من اهتمامهم وإمكاناتهم في دعم المقاتلين بالجهات ورعاية أحوال النازحين واليتامى والأرامل والسعي للقيام بالمزيد من الأعمال القربة إلى الله تعالى".

دعت المرجعية الدينية العليا، أمس، إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوات الأمنية لطي صفحة تحرير الموصل "سريعاً"، فيما طالبت جميع المواطنين إلى دعم المقاتلين في الجبهات وإغاثة الأسر النازحة عن مناطق سيطرة داعش.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء، الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف وتابعتها (المدى)، إن "هناك مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً، وهي ذكرى دعوة المرجعية العليا في ١٤ من شعبان ١٤٣٥ للهجرة، أي قبل ثلاثة أعوام، القادرين على حمل السلاح لالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات أمام هجمة عصابات داعش الاجرامية، فهب منهم شبيبا وشباناً للقيام بهذه المهمة العظيمة".

ووجه الكربلائي "الشكر والتقدير والإجلال والتعظيم لأعزتنا المقاتلين في قوات مكافحة الإرهاب ولواء الرد السريع والجيش مختلف صنوفه والشرطة الاتحادية وحشود المتطوعين الأبطال بمختلف مسيبتاتهم على ما قدموه من تضحيات كبيرة وما بذلوه من دماء طاهرة وقاموا به من صولات وطنية عظيمة لحماية العراق وتخليصه من الإرهاب الداعشي"، داعياً إلى المزيد من التنسيق والتعاون بين مختلف القوات المشاركة في القتال لتطوى سريعاً الصفحات الأخيرة لتحرير هذه المحافظة العزيزة التي دفعت ثمناً كبيراً جراء جرائم العصابات الإرهابية".



جنود أميركان وعراقيون في الأنبار

داعش في العراق عام ٢٠١٤ على انه دور قتالي يتم من خلال الغارات الجوية فقط مع تواجد ضئيل من قواته البرية على الارض. وعلى الرغم من ذلك فان ذلك قد توسع منذ ذلك الوقت كون القوات العراقية بحاجة لإسناد ومساعدة.

وتسعى القوات العراقية الآن لاسترجاع آخر حي سكني يحتله تنظيم داعش في الجانب الشرقي من الموصل، ولكن حتى بعد تحقيق نصر عسكري حذر مسؤولون عراقيون ومسؤولون من التحالف الدولي من احتمالية قيام تنظيم داعش من تنفيذ هجمات إرهابية في أراضٍ تسيطر عليها الحكومة.

في العراق لضمان عدم ظهور مجاميع مسلحة مرة أخرى حال طرد مسلحي داعش من البلد، وهو موقف يناقش الانسحاب الاميركي الشامل من العراق عام ٢٠١١.

لدى البنتاغون حالياً ما يقارب من ٧ آلاف جندي اميركي في العراق والكثير منهم لم يعلن عنهم صراحة أو كسماً منهم مكلف بمهام مؤقتة، لأن سبب أحكام معينة تتعلق بمنتسبي هذه القوات.

وكان عدد القوات الاميركية قد وصل في اعلى مراحل مهامها القتالية في العراق عام ٢٠٠٧ الى ما يقارب الـ ١٧٠ ألف جندي. وكان هذا العدد قد انخفض في النهاية الى ٤٠ ألف جندي قبل انسحابهم الكامل عام ٢٠١١.

وبينما تقوم بعض القوات الاميركية بتنفيذ عمليات قتالية مع القوات العراقية قرب وخلف جبهات القتال في الحرب ضد داعش، فان العبادي يؤكد في حديثه ايضا ان تلك القوات تقوم بمهام المشورة فقط، ربما على ما يبدو لبيتلافى شرط الحصول على موافقة برلمانية لبقائهم.

وقال مسؤول حكومي عراقي، لوكالة الاسوشيتدبرس، ان اية قوات اجنبية تبقى سيستمر بوصفها على انهم مستشارون وللسبب نفسه.

وبغض النظر عن اي صفة ستلحق بهذه القوات، فان المباحثات حول إبقاء قوات اميركية في العراق تشير الى وجود إجماع من قبل الحكومتين بان هناك ضرورة لتواجد اميركي طويل الاجل

المحتلة من قبل داعش، مبيناً أن "الحكومة العراقية لم تتفق مع أي دولة بصدد دورها العسكري مع العراق لمرحلة ما بعد النصر الحاسم على الإرهاب".

وأضاف البيان الحكومي أن "النصر تحقق بأيداع عراقية خالصة وببطولات وتضحيات العراقيين"، مؤكداً أن "الحكومة العراقية لديها الخطط والستراتيجيات لتطوير قدرات قواتنا الأمنية من خلال التدريب والتسليح لرفع الجاهزية لمواجهة التحديات المقبلة وهي منفتحة مع جميع الخبرات الدولية بما يلبي طموح العراق في بناء مؤسسة عسكرية وأجهزة أمنية تتمتع بالجاهزية الكاملة لمواجهة أية تحديات أمنية مستقبلية خارجية كانت أم داخلية بما يتوافق مع مقتضيات السيادة الوطنية العراقية".







أكد مصرف الرافدين، أنه لن يتحمل مسؤولية تأخر صرف رواتب المتقاعدين، داعياً هيئة التقاعد للإسراع في إرسال كشوفات رواتب المتقاعدين العسكريين لوجبة أيار مع صك التغطية لصفحة، وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إنه "جهة تنفيذية في عملية الصرف وإنه ملتزم بصرف رواتب المتقاعدين في وقتها المحدد، ودون أي تأخير أو عائق".

أعلن مدير عام المنافذ الحدودية اللواء سامي السوداني، أن إيرادات شهر نيسان من العام الحالي، بلغت 38 مليار دينار، وقال في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن هذه المنافذ لا تشمل المنافذ البحرية ومنافذ إقليم كردستان ومكتب الصفرة الكركي، مضيفاً أن "منفذ سفوان الحدودي تصدر وللشهر الثاني بالإيرادات، حيث بلغت إيراداته 20 مليار دينار من مجمل هذه الإيرادات".

# ECONOMY

## اقتصاد

## بعد جولة جديدة من مباحثات برنامج الاستعداد الائتماني منح وقروض للعراق من صندوق النقد تزيد على 3 مليارات دولار



□ بغداد / زهراء الجاسم

أفاد المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح، بأن العراق وفق مباحثاته الأخيرة مع صندوق النقد الدولي في واشنطن للمراجعة الثانية لبرنامج الاستعداد الائتماني، سيحصل على منح وقروض ميسرة تزيد على 3 مليارات دولار خلال العام الجاري 2017، لدعم الموازنة وإعادة الإعمار والمشاريع الاستثمارية في البنى التحتية، فيما أوضح صندوق النقد بدوره أن الاتفاق يهدف إلى إعادة التوازن لحساب المالية العامة والحساب الخارجي وتحسين الإدارة المالية العامة مع حماية الإنفاق الاجتماعي للعراق.

وكان وفد عراقي رفيع قد ناقش في واشنطن مؤخراً مع فريق صندوق النقد الدولي برئاسة كريستيان جوش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للعراق، المراجعة الثانية لبرنامج الاستعداد الائتماني (SBA) بين العراق وصندوق النقد الدولي ضمن جدول الاجتماعات الربيعية لصندوق النقد والبنك الدوليين.

قال جوش في حديث لـ (المدى) إن السلطات العراقية عقدت المناقشات مع خبراء صندوق النقد الدولي في الفترة من 21-25 نيسان 2017، بشأن المراجعة الثانية لاتفاق الاستعداد الائتماني البالغة مدته 36 شهراً، والذي وافق عليه المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في 7 تموز 2016، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يهدف إلى استعادة التوازن إلى حساب المالية العامة والحساب الخارجي وتحسين الإدارة المالية العامة مع حماية الإنفاق الاجتماعي للعراق. وكان رئيس بعثة الصندوق قد بيّن

# 5

العقد (3915) السنة الرابعة عشرة  
- السبت (6) أيار 2017

والقدرة على موازنة ذلك بالحفظ على المستوى الآمن من الاحتياطات الدولية للعراق.

ويضيف صالح، أن البنك الدولي وعد أيضاً بمواصلة دعمه ببرامج تمويلية مختلفة للنهوض بالبنية التحتية وإعادة الإعمار ضمن برنامج قروض أو تمويلات ما أطلق عليه ببرنامج التنمية، سواء من موارد البنك الدولي نفسه أو المساهمات من الدول المانحة ولاسيما مجموعة البلدان الصناعية السبعة الكبار، مبيّناً أن المشاورات مع صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي التي جرت في واشنطن، كانت للحصول العراق بموجبها على منح وقروض ميسرة تزيد على 3 مليارات دولار، خلال العام الجاري، لدعم الموازنة وإعادة الإعمار والمشاريع الاستثمارية في البنى التحتية، وقد ناقشنا مع فريق صندوق النقد الدولي برئاسة كريستيان جوش مدير الفريق المفاوض عن الصندوق، المراجعة الثانية لبرنامج الاستعداد الائتماني (SBA) بين العراق وصندوق النقد الدولي، وذلك ضمن جدول الاجتماعات الربيعية لصندوق النقد والبنك الدولي.

التي ذلك تسلم العراق أول من أمس، منحة من البنك الدولي بقيمة 41 مليون دولار، فيما أكدت وزارة المالية، أن هذه الأموال ستوجه بحسب القائمين عليها إلى اصلاح وتحديث الإدارة الاقتصادية وعملية الاستثمار في البلاد.

ويرى مديون بالشأن الاقتصادي، أن تحقيق الإصلاحات الاقتصادية سيسهم بتهيئة عوامل جذب للاستثمار الأجنبي، الأمر الذي سيوسع قاعدة البلاد الإنتاجية والتخفيف عن كاهل الموازنة العامة.

صالح، بدوره بيّن في حديث لـ (المدى): مسألتين مهمتين نعمل عليهما على صعيد برنامج الاستعداد الائتماني مع صندوق النقد الدولي، الأولى القدرة على استمرار وتطوير قطاع الطاقة في ظروف سوق معقدة تعرضت لأزمات حادة، والأخرى هي الإدارة المالية

بدرجة تنفي معها الحاجة إلى الدعم المالي الدولي من صندوق النقد الدولي والجهات المانحة الأخرى، يترك القرار للحكومة العراقية في شأن استمرار تنفيذ اتفاق الاستعداد الائتماني المقعد مع الصندوق. المستشار المالي للعبادي د. مظهر محمد

النفط إلى تحسن كبير يقضي على العجز، أشار إلى أنه وفي ظل التوقعات الحالية لأسعار النفط، نرى أنه ينبغي اتباع منهج للتصحيح المالي يجمع بين الطموح وقابلية التطبيق، بغية سد العجز مع نهاية هذا العقد (2020)، وإذا ارتفعت أسعار النفط

في حديث سابق لـ (المدى) أن العراق يمكنه تحمل مديونيته فيما لو أجرت السلطات العراقية التصحيح المالي المتفق عليه مع الصندوق بموجب اتفاق الاستعداد الائتماني، وعن مستقبل برنامج الاستعداد الائتماني مع الصندوق إذا ما تعرضت أسعار



## العراق بالمرتبة الـ 37 عالمياً من حيث احتياطي الذهب

□ بغداد / المدى

الذهب لشهر شباط، مشيراً إلى أن، العراق حافظ على المرتبة الخامسة عربياً من الاحتياطات العالمية. وذكر المجلس في إحصائية نشرها على موقعه أن "احتياطات دول العالم من الذهب ارتفعت لشهر أيار بمقدار 45 طناً عن شهر نيسان الماضي، لتصل إلى 33 ألفاً و 374 طناً، فيما احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى عالمياً من حيث الاحتياطات التي بلغت 100 دولة مدرجة في الإحصاءات المالية الدولية للاحتياطات العالمية للذهب".

وكان المجلس العالمي للذهب قد أعلن في 4- شباط 2017، عن ارتفاع احتياطي العالم من

حافظ على المرتبة الخامسة عربياً من حيث هذه الاحتياطات حيث جاء بعد كل من السعودية وليسان والجزائر وليبيا، مبيّناً أن "العراق حافظ على المرتبة 37 عالمياً من أصل 100 دولة مدرجة في الإحصاءات المالية الدولية للاحتياطات العالمية للذهب خلال شهر أيار من العام الحالي 2017".

وأشار المجلس إلى أن "احتياطات العراق من الذهب بقيت ثابتة، حيث سجلت 89,8 طناً وهي تمثل 7,9 من باقي العملات الأخرى، مشيراً إلى أن "آخر شراء للعراق من الذهب احتياطي للذهب في العالم، وهي الولايات المتحدة وتحتل المركز الأول عالمياً، وتمتلك 813 طناً من الذهب، وتأتي بعدها ألمانيا وتمتلك 338 طناً من الذهب، ثم إيطاليا وتمتلك 245 طناً من الذهب، وتأتي فرنسا بالمرتبة الرابعة وتمتلك 243 طناً من الذهب، ثم تأتي روسيا خامساً وتمتلك 109 طناً من الذهب، ثم الصين وتمتلك نحو 104 طناً من الذهب، ثم تأتي سويسرا وتمتلك 104 طناً من المعدن النفيس، بعدها يأتي اليابان وتمتلك 76 طناً من الذهب، ثم تأتي هولندا بالمرتبة التاسعة وتمتلك 61 طناً من الذهب، وعاشراً تأتي الهند وتمتلك نحو 55 طناً من الذهب.

## لندن الاسترليني يرتفع بعد أسبوع من البيانات الإيجابية

كان في شهر نيسان عام 2014 حيث اشترى فيها 16,16 طناً. وكان البنك المركزي قرر في 23 كانون الثاني 2014، سك تشكيلة من السبائك من الذهب الخالص تتراوح أوزانها بين (50 غم و 100 غم) لبيعها للمتعاملين بالذهب والمستثمرين بالدينار العراقي. وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن، في نيسان من العام 2014، وصول احتياطي من الذهب إلى 90 طناً لدعم قيمة الدينار العراقي. يذكر أن 10 دول تمتلك أكبر احتياطي للذهب في العالم، وهي الولايات المتحدة وتحتل المركز الأول عالمياً، وتمتلك 813 طناً من الذهب، وتأتي بعدها ألمانيا وتمتلك 338 طناً من الذهب، ثم إيطاليا وتمتلك 245 طناً من الذهب، وتأتي فرنسا بالمرتبة الرابعة وتمتلك 243 طناً من الذهب، ثم تأتي روسيا خامساً وتمتلك 109 طناً من الذهب، ثم الصين وتمتلك نحو 104 طناً من الذهب، ثم تأتي سويسرا وتمتلك 104 طناً من المعدن النفيس، بعدها يأتي اليابان وتمتلك 76 طناً من الذهب، ثم تأتي هولندا بالمرتبة التاسعة وتمتلك 61 طناً من الذهب، وعاشراً تأتي الهند وتمتلك نحو 55 طناً من الذهب.

مؤشر يحظى بمتابعة وثيقة على أداء القطاع الذي يهيمن على الناتج الاقتصادي البريطاني، إلى أعلى مستوياته في أربعة أشهر عند 50,8 نقطة في نيسان متجاوزاً جميع توقعات خبراء الاقتصاد.

## الإمارات رئيس لوفتهانزا: الخطوة التالية في محادثات إير برلين تتوقف على أبو ظبي

قال الرئيس التنفيذي لشركة لوفتهانزا أمس الجمعة، إن أبو ظبي بخصوص مستقبل إير برلين التي تتكبد خسائر، لكن الديون والتكاليف والمسائل المتعلقة بمكافحة الاحتكار، ما زالت تشكل عقبات في طريق الاستحواذ على بقية أسهم منافستها الأصغر حجماً. وتملك شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبو ظبي 29 بالمائة في إير برلين التي تُوَجَّر في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الثمانية عشر المقبلة. وبحلول الساعة 08:24 بتوقيت غرينتش ارتفع الاسترليني نحو 0,1 بالمائة أمام العملة الأمريكية إلى 1,2935 دولار. وزاد الاسترليني 0,2 بالمائة أمام العملة الأوروبية الموحدة إلى 84,82 بنس لليورو. وقال كارستن سبور للصحفيين على هامش الاجتماع السنوي لمساهمي المجموعة "لا يمكن أن

يحل مشكلة الدين سوى حكومة أبو ظبي". وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، سافر سبور إلى أبو ظبي ضمن وفد من رجال الأعمال المراقبين للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وذكر أيضاً أنه، متفائل بالحجوزات في الأشهر المقبلة، لتتماشى تصريحاته مع تصريحات شركة إير فرانس- كيه. إل. إم المنافسة هذا الأسبوع. كانت أي. إيه. جي، المالكة لشركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروايز) وإيبيريا وإير لينجوس، أعلنت في وقت سابق الجمعة، تحقيق أرباح تشغيل قياسية في الربع الأول، وقالت إن تحيرة تحسن التسعير كانت أسرع من المتوقع.

ميلانو  
تراجع الأسهم الأوروبية  
تراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات المبكرة أمس الجمعة، متأثرة بانخفاض أسعار النفط وإن كانت المؤشرات الرئيسية في المنطقة تماسكت قرب مستويات قياسية مرتفعة بعد أسبوع من المكاسب التي دعمها انحسار المخاوف السياسية ونتائج أعمال قوية وبيانات إيجابية عن مساء الخميس.







# تخصيص 800 قطعة أرض لشريحة العمال في ذي قار

□ الحكومة المحلية تتعهد بمنح فرص عمل للعاطلين في شركات النفط  
□ الإعلان عن قرب تشغيل المدينة الصناعية بعد إحالتها للاستثمار



عمال ذي قار يتلقون تكريماً مادياً من الحكومة المحلية.. خاص بالمدى

عمال النظافة المتميزين في عملهم، في سبيل رفعة الوطن وإزدهاره، ومشيداً بدور الطبقة العاملة العراقية ومسيرتها الحافلة بالعمل والتفاني في سبيل نهوض البلاد وتقدمها، وأشار الناصري، إلى أن "مشاركتنا العمال في عيدهم الأغر، نشعرنا بالفخر اتجاه ما قدمته وتقدمه القوى العاملة العراقية من عطاء، وما تبذله من جهود

جاء ذلك خلال حفل تكريمي أقيم بمناسبة عيد العمال على قاعة المركز الثقافي في سوق الشيوخ، جنوبي ذي قار، وحضرته (المدى). وقال محافظ ذي قار، يحيى الناصري، في كلمته له خلال الحفل، إن "إدارة المحافظة تستهل احتفالاتها بعيد العمال العالمي بتكريم 200 عامل من

## □ ذي قار / حسين العامل

أعلنت حكومة ذي قار المحلية، عن تخصيص 800 قطعة أرض سكنية لشريحة العمال، وأشارت إلى تبني العديد من المشاريع لتوفير فرص العمل، من بينها طرح مدينة ذي قار الصناعية إلى الاستثمار.

# بابل تحدد سعر أمبير المولدات بـ 4000 آلاف دينار

## □ بابل / إقبال محمد

الواحد في المناطق السكنية، في حين حددت سعر الأمبير بالمناطق التجارية بثمانية آلاف دينار. ويتخذ مجلس محافظة بابل، كل شهر آلية جديدة لعمل المولدات من ناحية عدد ساعات التشغيل وسعر الأمبير

الواحد. قال رئيس لجنة الطاقة بمجلس محافظة بابل حسن شاكر عودة (المدى)، إن "المجلس قرر بجلسته الاعتيادية وضع آلية جديدة لعمل المولدات الأهلية للمناطق السكنية في المحافظة لشهر أيار الحالي". وأضاف عودة، أن "تسعيرة

شهر أيار ستكون بواقع 4000 آلاف دينار للأمبير الواحد مقابل خمس ساعات تشغيل، تبدأ من الساعة الواحدة ظهراً ولغاية الثانية عشر مساءً، وبالتناوب مع الكهرباء الوطنية بالنسبة للمولدات الأهلية السكنية"، مشيراً إلى أن "سعر الأمبير

في المناطق التجارية سيكون بثمانية آلاف دينار، وبشغيل ست ساعات يومياً، من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الثانية عشر ليلاً وبالتناوب مع الكهرباء الوطنية أيضاً". وطالب رئيس لجنة الطاقة بمجلس محافظة بابل أصحاب

## مجرد كلام



■ عدوية الهلالي

## هنا البصرة !

يؤمن بعض مديري المدارس بالمغالاة في ممارسة أسلوب القسوة على الطلبة بهدف تنوير طريق المستقبل لهم.. أحد المديرين اكتشف قيام طالب في احد صفوف مدرسته بمخالفة تتنافى مع اجواء الدرس واصول التربية التي ينادي بها، ولما لم يتعرف على شخص الطالب وزع على طلبة الصف نظرات حبري وكانوا قد اتفقوا على مقابلة تلك النظرات بالصمت خوفاً من معاقبة زميلهم.. لم يثن صمت الطلبة مديرهم عن ايقاع العقاب بالسيء فقرر ان يعاقبهم جميعا بالضرب الشديداً لأخفاقتهم الحقيقية.. وفي اليوم التالي، قرأ طلبة المدرسة وأساتذتها ومديرها أيضاً ما كتب على اعمدة المدرسة وجدانها من عبارات تهديد للمدير واصيب المدير بصدمة وشعر بالإهانة فجمع طلبة مدرسته وطلبتهم بالكشف عن كتب تلك العبارات ولم يبق ايضا جواباً شافياً ففكر في معاقبة المدرسة كلها.. هنا، تدخل بعض المدرسين العقلاء لينصحو مديرهم بالتأني في استخدام العقوبة الجماعية لأن محاولته الاولى خلقت ضده نوعاً من التواطؤ بين طلبة صف كامل فإذاً سيفعل لو وقف كل طلبة المدرسة ضده ومارسوا معه مالم يتوقعه بهدف الانتقام منه ومن اساليبه المستفزة في التعامل معهم.. خشية منه على نفسه وعلى كيانه كمسؤول استمع المدير الى نصيحة المدرسين وحاول امتصاص نقمة الطلبة عليه فبدأ يعلمهم بالحسنى ويحل مشاكلهم بهدوء، وبعد أقل من شهر، تقدم احد الطلبة من المدير على استخفافه ليعترف بارتكابه المخالفة الاولى واعتذر عن عرقلة سير العملية التربوية التي تسعى اليها المدرسة.. فوجى المدير وفتش في اعماقه عن أي شعور بالنقمة على الطالب ليحاسبه فلم يجد شيئاً من ذلك.. عندها، سامحه وقرر ان يواصل العمل بسياسته الجديدة..

إذا كانت هذه الحالة تبدو ايجابية وانتهت المشكلة فيها نهاية سعيدة، فهناك حالات تجري في المدارس تنذر بكارثة تربوية وشيكة منها قيام بعض الطالبات في إحدى مدارس البصرة المتوسطة بإبداء طلبة بطريقة عنيفة وحشية لأن والدتها التي تعمل مدرسة في تلك الثانوية لم تساعد طالبة متعاسة على النجاح ومنحتها استحقاقها بالرسوب.. لقد شهدت الهيئة التدريسية بتميز المدرسة ونزاهتها وتكاسل الطالبة وتمردتها فضلاً عن كونها مسنودة بأوامر الوزارة التي تمنع معاقبة الطلبة مهما عظم الذنب وبانت آثار الاعتداءات وبموافق الأحزاب وشيوخ العشائر التي تنصف المسيئين من الطلبة وتصب جام غضبها على التربويين (العزل) إلا من كتاب وقلم وبقياً كرامة يحاول المجتمع الجديد (السلخ) والمحمي جيداً بظهور قوية وعشائر متسلطة أن يهدرها...

اتساعاً بعد ماجرى وسبقته حوادث عنف وخطف واقتتال عشائري عديدة في البصرة، أمازال البعض ينادي باقليم الجنوب... وإذا تحقق ذلك، كيف سيكون الحال فيه بعد أن نخرت تلك الحوادث المجتمع البصري وحولته الى فئات قوية وأخرى مستضعفة.. هل سيكون اقليماً منزوع السلاح يجعل على بناء الجنوب وتعميره أم سيكون ساحة للفوضى والعنف المسلخ.. بصرتنا الحبيبة بحاجة الى من يعيد الى ثغرها البسمة ويخلصها من سلطة الميليشيات والعشائر المتنفذة.. ومن يدري، ربما بدأ الأمر بباربك الواقع التربوي وإشاعة الفوضى بين الشباب لينتهي باضعاف الصخرة الجنوبية والتحكم بصير أهلها وتقاسم ثروتها.. واضعاف الجزء هو اضعاف الكل.. للعراق كله، وبالتالي لن ينفع تغيير أسلوب المدرسين في كسب طلبتهم ولا محاولات البعض المخلس لانقاذ مدينتهم...

## سيول قادمة من إيران في طريقها إلى ميسان

# الإدارة المحلية تطمئن الفلاحين؛ لا خطر على مزارعكم

□ غياب السدود والخزانات يجعل المياه معرضة للهدر في شط العرب

## □ ميسان / علي عبد الواحد

تنتظر محافظة ميسان، السيول القادمة عبر حدودها من الجارة إيران، لغرض اضافتها الى الرصيد المائي في انهار المحافظة بغية الاستفادة منها في مجالات الري والزراعة، وأكدت ان تلك السيول مسيطر عليها وفق ستراتيجيات اعتمدها المحافظة تقي من احتمالات ما قد تحدثه من دمار وتجريف للاراضي الزراعية.

وكشفت لجنة الزراعة والموارد المائية عن عن مخطط لبناء عدد من السدود لتخزين المياه والاستفادة من مياه الامطار. وقال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة ميسان، ميثم السدخان في حديث الى (المدى) "نحن ننتظر السيول القادمة من الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي ستكون بمثابة الدفعة المائية التي ستنعش الموارد المائية وتسهم في سقي الاراضي الزراعية في المحافظة بعد ان يتم تحويلها عبر السد الموجود بمنطقة الطيب الى نهر الطيب ووديرج وللذان يصبان في اهورا المحافظة".

واضاف السدخان "في السنوات السابقة كانت السيول تشكل خطورة واضحة على الاراضي الزراعية وتلف المحاصيل وتكب بعض الخسائر المادية للمزارعين والمواطنين، و الآن باتت تلك السيول لا تشكل اي موضع للخطر بعد الستراتيجية التي وضعتها المحافظة"، لافتاً الى ان "في نية مجلس المحافظة مستقبلاً بناء سدود لتخزين المياه لكن بسبب قلة تخصيص المبالغ المالية لبناء هذه السدود



سيول إيرانية تغزو قرى ومزارع جنوبي العراق... أرشيف

ان "هناك تسيقاً مشتركاً عالي المستوى بين دائرة الموارد المائية في البصرة وميسان لغرض دفع أكبر كميات من المياه باتجاه شط العرب". وشهدت الاعوام السابقة تدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في منطقة الطيب والشيب وعلى الغربي ومناطق اخرى بمحافظة ميسان، بسبب السيول ويهدد بتحصن الاراضي وهجرها من قبل السكان.

الضخمة". وأكد المسؤول المحلي بمحافظة ميسان، ان "هناك وفرة من كميات المياه لكن الأمر يحتاج الى انشاء بحيرات او خزانات وانشاء سدود اضافية على نهر دجلة للمحافظة على المياه خصوصاً ان هذا العام شهد امطاراً غزيرة وسيولاً مائية هائلة، لكن لم يتم الاستفادة منها لعدم وجود خطط استباقية". واستدرك المسؤول المحلي، بالقول

الأمر معلقاً". وأوضح السدخان، ان "انشاء السدود امر مهم جداً وعلى الحكومة تخصيص مبالغ مادية كون هناك كميات سنوية كبيرة من المياه نستطيع تخزينها والاستفادة منها في مجال الزراعة والري والموارد المائية، خصوصاً ان البلد يشهد أزمة مياه" مشيراً الى ان "الحكومة المحلية في ميسان ليس لديها الامكانيات المادية في بناء هذه السدود

















## سحر الرسم التشخيصي

ربما يخطر على بال أحد أن ما أقوله هنا فيه الكثير من السرد وربما يرى في كلامي ابتعاداً من نوع ما عن فعوى الرسم، وهنا أقول لا بأس أن يكون هناك بعض السرد إن كان ذلك يمنحنا الكثير أو يقودنا نحو الجمال، فلا ابداع جميل وأخاذ بدون توصيفات جميلة، وليس هناك لوحة متكاملة برأيي إذا لم تمس مشاعر القلوب وتحرك فيها العاطفة. وهذا ما فعلته وتفعله الأعمال الجميلة، سواء أكانت وجوه موديلاني المائلة ونسائه الحائيات أم عازفي شاغال الذين يطربون بفرح في فضاءات اللوحات، أم حتى شخصيات ماغريت وغموضها المخير. الرسم التشخيصي فيه سحر من نوع خاص وجمال

لا يساويه إلا جمال الإنسان نفسه، لهذا فأشكال الفن التشخيصي لا حصر لها ولا حدود، وهي تكاد تتنوع بتنوع الإنسان نفسه. إن أعظم الفنانين في تاريخ الرسم كان فهم تشخيصياً بشكل أو بآخر، إبتداءً بريمرانت وليس انتهاءً بيكاسو. وكل فنان تشخيصي في العالم له أشكاله ووجوهه وملاح شخصياته التي نتعرف عليها بسهولة بين الكثير من اللوحات، وحتى لو بانست على الكثير من الفنانين الحقيقيين والكبار في بداياتهم تأثرهم بتقنيات وأساليب غيرهم، لكن بكل الأحوال، وفي نهاية المطاف ستكون لديهم خصوصياتهم وأشكالهم التي لا تخطئها العين وتنبئ ملاح

أبطالهم وشخصياتهم الخاصة على قماشاتهم الرسم. فهذه وجوه كليمت وتلك نساء ماتيس، هنا نرى ارتعاشات الخطوط على شخصيات لوتريك وهناك تثيرنا عجانن اللون التي تتحرك فوق الملامح التي رسمها فان غوخ وكأنها نشارة حديد وُضِعَ تحتها مغناطيس. فرانسيس بيكون استلهم الكثير من اعمال بيكاسو، لكنه في النهاية قَدَّمَ لنا اشكاله ومساحاته ذات الخصوصية الشديدة والمؤثرة، وكذلك فعل إيجون شيله الذي ظهر في بداياته وكأنه ينسخ أعمال كليمت، لكنه أثبت فيما بعد بأنه فنان كبير أيضاً من خلال شخصياته البوهيمية الخفيفة ونسائه العاريات المنزويات بفجور في غرف

غريبة، ليرينا سحر الرسم من خلال (حساسيته العارية). حتى بين ثنايا التجريد، يطل علينا أحياناً بعض التشخيص، كما في لوحات مارك روثكو العملاقة التي تبدو وكأنها تشير من بعيد لمنظر طبيعي مختزل ومجرد من التفاصيل ولم يبق منه غير الأفق، أو نيكولاي دي ستايل الذي تشير بقَعَه ومساحاته اللونية الى أماكن وأشخاص غابت ملامحهم وسط اللون. ذات مرة وقفت أمام لوحة غورنيكا في متحف راينا صوفيا بمبريد، وكم شعرت بالمتعة وقتها وأنا أفكر بأن بيكاسو الذي يُعد أعظم فنان في كل العصور، هو فنان تشخيصي، بكل أعماله تقريبا والتي تجاوزت الثلاثين ألف عمل.

يستهويني الرسم التشخيصي دائماً وفي كل الحالات والتقنيات والمعالجات وجميع المدارس والأساليب. لهذا أبحث باستمرار عن معرض جديد فيه أشكال لأشخاص، معرض يتحرك فوق سطوح لوحاته نساء ورجال بحالات مختلفة، في هذا المتحف أو ذاك. ولا يهم أن يكون مكان المعرض بعيداً أو قريباً بقدر ما تكون فيه جانبية من نوع خاص ويوفر لي متعة النظر الى هذه الكاركترات التي حُرِّفها الفنان بطريقته واسلوبه وجعلها متفردة ولها حياتها الخاصة. وبالنسبة لي كفنان، لم أف من التطلع الى الإنسان، الذي كان وسيبقى هو الملمح الأول والأخير، هو ما يمنحني هذه

## عمارة.. عمارة

ستون عاماً على مشروع "أوبرا بغداد":

# حلم معماري "بطعم" الواقع!

لمكاتب استشارية عالمية للمشاركة في هذه المسابقة. ولهذا اتوقع بأن النتائج ستكون دون الطموح. لكنني أيضاً اعني التزامات الوزارة الداعية لهذه المسابقة، مقترحاً أن تستمر اللجنة المكلفة بتسلم المشاريع المشاركة في المسابقة، وأن يصار الى تحكيها ومن ثم منح مستحقاتها المعنوية والمالية الى المشاركين / الفائزين، وحسب القواعد المرعية في مثل هذه الأحوال.

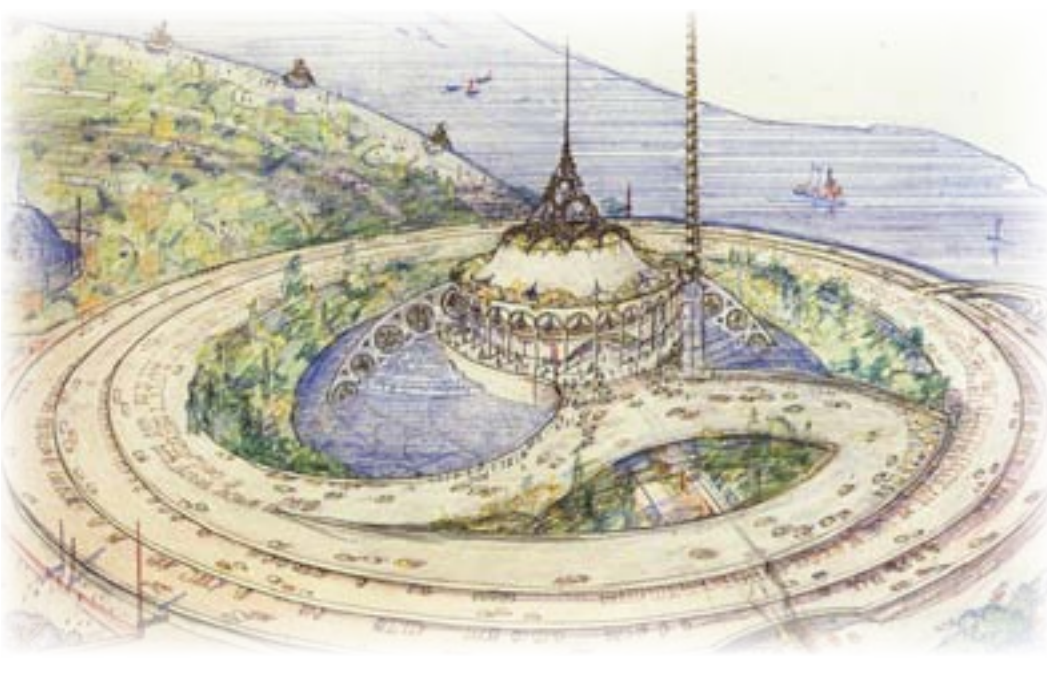
وكما تعرفون، فإن العمل المعماري الناجح عليه أن يوفر حلاً وظيفية وتقنية كفوءة، وأن تتمثل تلك الحلول، في الوقت عينه، وتتجسد بصيغ وهيئات مبتكرة وبمعالجات تشكيلية وفضائية على قدر كبير من المهنية والجمالية. لا جدال بأن الجوانب التقنية وحتى الوظيفية يمكن بسهولة تهيتها من قبل غالبية المصممين. يبقى الجانب الآخر المهم والأساس في العمل المعماري، وهو كيفية صياغة تلك الحلول في قالب مميز وغير مسبوق وحافل بلغة جمالية عالية وفريدة. ونرى أن هذا الجانب قد تم تحقيقه بالكامل في تصاميم أوبرا بغداد للمعمار فرنك أويد رايت، للأسباب التي اشراها إليها أعلاه. وبالطبع يمكن ذكر حجج أخرى كثيرة، تصب كلها في صالح قرار اختيار تصاميم رايت لمشروع الأوبرا العراقية. لكنني سأكتفي بما ذكرته، متطلعاً أن ابدل قصارى جهدي وبالتعاون مع مهندسين مخلصين في سبيل جعل مشروع دار الأوبرا، مشروعاً معمارياً مميزاً يتناسب مع ما ننشده جميعاً لرؤية عاصمتنا الحبيبة بغداد، مدينة تزخر في مشاريع معمارية ذات طابع فريد ومهم واستثنائي، وكون

مشروع مبنى الأوبرا البغدادية لرايت كان مصمماً أصلاً في موقع مختلف (اختير له موقع جزيرة ام الخنازير سابقاً في نهر دجلة)، فإن هذا الأمر يتعين أن لا يكون عائقاً كبيراً في شأن اختيار التصميم للتنفيذ في الموقع الحالي. إذ أن تصاميم معمارياً وتخطيطياً بسيطاً يمكن به أن تتم مواعمة تصميم رايت السابق مع متطلبات الموقع المحدد الجديد. واخيراً، اود التنبيه الى أن لغة عمارة الأوبرا قد امتنحت مصداقيتها بشكل جلي وبيّن، عندما تم تنفيذ مبنى قاعة غرادي عماج الفكرارية" (١٩٦٢-١٩٦٦) في اريزوناً بالولايات المتحدة، وفق جزء من مخططات اوبرا بغداد، بعد أن تغاضى المسؤولون العراقيون عن مخططات الأوبرا البغدادية وتم إهمالها. والقاعة الآن مسجلة ضمن السجل الوطني (الامريكي) للمواقع التاريخية". وبتأثير نفس المخططات البغدادية، فقد تم تصميم وتنفيذ "مبنى المركز البحري المدني المحلي" في سان رافائيل / كاليفورنيا (١٩٥٨-١٩٦٢) والمبنى أيضاً مسجل ضمن السجل الوطني، ويعتبر من المعالم المهمة في الولاية الأمريكية وفي عموم الولايات المتحدة. (ارفق صور المبنىين مع هذا التقرير). إن كل هذا يدل على أهمية وجوبية وحدانية وفردية تصميم اوبرا بغداد، تلك التصاميم التي نرى فيها حلاً موفقاً وصائباً لهدف المسابقة التي اعلنتها وزارة الثقافة العراقية مؤخراً. هذا فضلاً عن ما يمثله تنفيذ تلك التصاميم من أهمية فائقة للمدينة، ولعمارة، ولعموم الفرق الثقافي المحلي الذي يرقى بأهيمته الى مصاف الأحداث العالمية المميّزة.

المعمار رايت مع الدبلوماسي العراقي "هاشم الحلبي". في المعرض الذي اقامته المثلثة العراقية بنيويورك سنة ١٩٥٨

من 1887-1965 Le Corbusier) من قبل مجلس الإعمار في اعداد تصاميم ملعب رياضي مفتوح وقاعة ألعاب مغلقة، في موقع اختير له في الاصل أن يكون في جانب الكرخ بارض معسكر الوشاش (متنزه الزوراء حالياً). وهناك ممارسات عديدة مماثلة شهدتها مدن عالمية، تكرر فيها تشييد ابنية معاصرة وفق تصاميم مميزة عملت سابقاً ولم تنفذ في حينها. ثامناً- تطمح كثير من مدن العالم أن تستضيف في قضاها الحضري، تصاميم معماريين عالميين معروفين، لفتاعتهم بأن مثل تلك التصاميم ستكون كفوءة وظيفياً، ومميّزة شكلاً، وحافلة بالقيم الجمالية الرفيعة؛ هذا فضلاً عن ضمان شهرتها، المستمدة من شهرة المعمار المصمم لها. ويستوي في هذا الطموح الدول الغنية والفقيرة. فمثلاً أن دولة بنغلادش التي تعتبر دولة فقيرة نسبياً، استضافت أحد أهم المعمارين الامريكان في الستينات لتصميم مبنى البرلمان، الذي تعتبر عمارة الة احدى التحف المعمارية المشيدة في القرن العشرين بأكمله.

والآن، يمتلك بلدنا العراق مثل هذه الفرصة التاريخية النادرة، عندما يقرر تنفيذ تصاميم اوبرا بغداد للمعمار فرنك لويد رايت<. وبما أن المسابقة المعمارية التي دعت اليها وزارة الثقافة قد نظمت على عجل، ولم تنشر على نطاق واسع، كما لم يروج لها بما فيه الكفاية في الأوساط المهنية العالمية ولم يطع عليها كثير من دور الاستشارة الدولية، ولا اظن قد تمت ترجمة اعلان المسابقة الى لغات اجنبية، للوصول الى اكبر قدر ممكن من دور الخبرة المعمارية العالمية. وحسب علمي فقد أهمل جانب الدعوات المباشرة



مبنى اوبرا بغداد، منظور



رايت في بغداد، ويرى في الصورة من اليسار، محمد مكية، جواد سليم ثم رايت، وطارق مظلم، ورفعة الجادرجي، ومحمود صبري، وقحطان عوني (تصوير خالد النصاب).

وارتياح المؤسسات المهنية الوطنية، مثلما سيحظى بمساندة ودعم المنظمات المعمارية الاقليمية والدولية؛ لما يكنه الجميع من احترام عميق الى فرنك لويد رايت وعمارته، كونه أحد مؤسسي عمارة الحدائق المهمنين، وصاحب التصاميم المميزة- أن عملية توظيف مخططات سابقة تعود لشخصية معمارية مهمة، واستخدامها لاحقاً في تشييد مبنى معاصر، هي حالة معروفة في الممارسة المعمارية وإن لم تكن شائعة. وتضفي واقعة اعادة الاستخدام أهمية خاصة مضافة الى أهمية الحدث المعماري الفريد، ما يزيد من شهرة المبنى المنفذ ويرفع من أهميته لدى المثقفين في اوساط عديدة. ويذكر عادة في هذا الصدد، واقعة اعادة بناء "جناح المانيا في معرض برشلونة ١٩٢٩، المعمار: ميس فان دير روه (1886-1969) L. Mies van der Rohe" الذي ازيل في سنة ١٩٣٠، وتمت اعادته بنائه في فترة ١٩٦٢-١٩٦٦، استناداً الى صور قليلة التقطت له بالأبيض والأسود في حينها. (اي بعد مرور نفس الفترة الزمنية تقريباً التي تفصلنا اليوم عن تصاميم رايت البغدادية). ويعد مبنى الجناح في الوقت الحاضر، المكان المفضل والمعلم البارز في عموم مدينة برشلونة، ويحظى باهتمام معماري العالم وكثير من الزوار. كما أن ممارسة البناء وفق تصاميم سابقة جربتها مدينة بغداد أيضاً، عندما تقرر تنفيذ مبنى "قاعة الألعاب المغلقة" في الرصافة، والتي تم افتتاحها في مطلع الثمانينات، وفق تصاميم تعود، كما هو معروف، الى فترة الخمسينات وتحديداً الى عام ١٩٥٦، عندما كلف وقتها، المعمار الفرنسي والعالمي "لو كوربوزيه"

خامساً - بوجود عدد لا بأس به من مخططات مبنى اوبرا بغداد المعمولة من قبل رايت والحفوظة الآن لدى مؤسسة (Foundation) فرنك لويد رايت في امريكا، (ارفق قسماً منها مع هذا التقرير)، يجعل اختيار تصميم رايت امراً عملياً وميسراً. وبتأثير تغييرات على منظومات الخدمات، يمكن الحصول على مبنى بعمارة مميزة نظل محتفظة في هيتها الاصلية، وتكون متجاوبة، في نفس الوقت، مع متطلبات التقدم الحاصل عتيقن.

رابعاً - توجه، في العادة، غالبية العواصم العالمية التي تروم تشييد مبان مهمة، وخاصة مباني دور الأوبرا، دعوة مباشرة الى معماريين عالميين معروفين ومشهود لهم بالكفاءة والتميز، وتكليفهم بإعداد مثل هذه التصاميم (ومشروع تصميم اوبرا بغداد تم وفق هذه الصيغة)؛ وذلك لضمان الحصول على تصميم معبر وكف، والأهم إمكانية اقتران مثل هذا المبنى باسم المعمار العالمي المعروف؛ زيادة في أهمية المبنى وشهرته عالمياً.

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مخطط الموقع العام، منظور

مهيئة واكاديمية عريضة، كما تدرّس أعماله ونظرياته في جامعات علمية مختلفة، وتنتشر كتب عنه وعن أعماله بشكل دائم في جميع أنحاء العالم. ثانياً - إن التصميم المقترح، هو تصميم معدّ لمدينة بغداد حصراً. وقد تم اعداده بطلب من المسؤولين العراقيين وقتذاك (مجلس الإعمار)، وانجزت تصاميمه الأولية له عام ١٩٥٧، وقد حازت التصاميم إياها على اهتمام كبير من لدن الأوساط المهنية والثقافية، وتم نشر تلك التصاميم في أشهر المجلات المتخصصة. وأقرت مجلة Architectural Forum واسعة الانتشار جداً خاصاً في مايس ١٩٥٨ لها. ولا تزال تثير تلك التصاميم قدراً كبيراً من الاهتمام لحين الوقت الحاضر، وتنتشر تصاميمها في مختلف الكتب والمجلات التي تتناول عمارة رايت، وأخرها الكتاب الضخم (XL) الذي أصدرته في عام ٢٠٠٩ دار نشر "تاشين" Taschen العالمية، والتي اولت صفحات كثيرة الى تصاميم اوبرا بغداد، ومعروف أن رايت على امتداد عمره الطويل، (بلغ عند وفاته من العمر ٩٠ سنة)، قد انجز مئات التصاميم المعمارية، لكنه لم يصم قط خارج بلده الولايات المتحدة سوى في حالتين: الاولى كانت في اليابان (الفندق الامبراطوري ١٩١٦-١٩٢٢ في طوكيو، والثانية كانت في بغداد، حيث اعد عدة تصاميم ذات وظائف مختلفة انجزها في ١٩٥٦-٥٨، بضمنها دار الأوبرا).

ثالثاً - تعد اللغة التصميمية المعدّة من قبل رايت والخاصة بمشروع الأوبرا في بغداد، لغة مميزة واستثنائية. وثلماً تعبر عن مرحلة مهمة في منجز التصميمي الشخصي، فإنها تمثل أيضاً مرحلة مهمة في منجز العمارة العالمية. وهو قد فضّل العمل على تصاميم اوبرا بغداد، بدلاً من الاشتراك في مسابقة "دار اوبرا سدني" في استراليا، والتي نظمت في نفس وقت، اعداد اوبرا بغداد تقريباً. وأثر الحمي شخصياً لتقديم تصاميمه الى المسؤولين العراقيين، في سفرته النادرة والوحيدة الى بلاد ما بين النهرين التي يكن لها حبا واحتراماً عتيقن.

وإذ اعترف بأن مقترحي هذا، قد يرقى الى مصاف "الحلم المهني"، لكنني اظن اراه "حلماً" قابلاً للتحقيق، أنه حلم بطعم الحدث الواقعي. متطلعاً الى معاوضة زملائي المعماريين العراقيين واهتمام المعماريين العالميين في مسعاهي هذا، فالمشروع إياه خاصة أحد أهم تصاميم حقبة الحدائق المعمارية. أدناه مناشدتي السابقة، التي أرسلتها لأصحاب القرار، والتي اعيدتها الآن، بمناسبة هذه الذكرى السنوية على تصاميم رايت المميّزة. فعسى ولعل! >اعلنت وزارة الثقافة العراقية على موقعها الالكتروني الخاص، عن تنظيم مسابقة معمارية عالمية لتصميم دار الأوبرا العراقية في تاريخ ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٩، ثم حدثت الوزارة يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٠، كأخر موعد لقبول تصاميم مشروع دار الأوبرا، وفقاً لتصريح الناطق الرسمي للوزارة في ١٦ كانون الاول ٢٠٠٩. واختارت الوزارة موقعاً لدار الأوبرا العراقية في بغداد بجانب الكرخ، وهو موقع محاذي لنهر دجلة ومحصور بين جسري الجمهورية والرشيد (السلك). كما اشترطت الوزارة أن يتضمن التصميم المقترح جملة من الاشتراطات الخاصة باللغة المعمارية وكذلك فيما يخص نوعية الجوانب الهندسية الخدمية الأخرى.

من المعروف أن واقعة تشييد مبنى دار الأوبرا، يعتبر حدثاً معمارياً غاية في الأهمية، في أية مدينة تبنى فيها مثل تلك الصروح الثقافية؛ وفي بعض الأحيان تعد مباني الأوبرا بمثابة "أيقونة" بصرية للمدينة التي تشيّد فيها. كما أن حدث بناء الأوبرا ليس أمراً عادياً، لجهة ندرته وفردية موضوعه، وإمكانية أن يكون المبنى لاحقاً أحد المعالم الرئيسية الحضرية، فضلاً عن ما يتطلب تنفيذه من كلف مالية عالية. كل هذه العوامل وغيرها، تجعل من بناء دار الأوبرا العراقية ببغداد، حدثاً استثنائياً في مجال العمارة، وحالة فريدة في طبيعة وطاقته الثقافية. وهو ما تنشده، بالطبع، وزارة الثقافة للحصول على تصميم معماري مميز يراعي جميع المتطلبات بإعلائها عن مثل تلك المسابقة<.

>وانطلاقاً من اهتمامي المهني والاكاديمي العميق وخبرتي فيها الممتدة لعقود من السنين، وحرصتي على أن أرى عاصمتنا بغداد مدينة حافلة بالإنجازات والمشاريع المعمارية المرموقة، أجد أن مقترح المعمار الأمريكي فرنك لويد رايت" (١٨٦٩-١٩٥٩) Frank Lloyd Wright، الخاص بمبنى "دار اوبرا بغداد"، والمصمم في سنة ١٩٥٧، يمكن أن يكون الحل الأمثل والموضوعي لجميع المتطلبات التي تسعى وزارة الثقافة اليها، في ما يخص تصميم مبنى الأوبرا الجديد، وذلك للاعتبارات التالية:-

د. خالد السلطاني

في هذا العام (٢٠١٧)، تمّ ستون عاماً على اعداد مشروع تصاميم "أوبرا بغداد" (١٩٥٧) للمعمار العالمي "فرنك لويد رايت" (١٨٦٩-١٩٥٩)، تلك التصاميم التي عدتّ حال ظهورها كإضافة مميزة في الممارسة المعمارية العالمية، مثلما اعتبرت بكونها احدى روائع هذا المعمار العالمي المدهش. وتعرف الأوساط المهنية العالمية، (كما تعترف ... ايضاً)، بأن تحقيق تلك التصاميم كان يمكن له ان يكون حدثاً معمارياً ذا أهمية كبرى في المشهد المعماري العالمي وخطابه التصميمي. بيد أن ظروفها غير مواتية وقعت آنذاك جعلت من عملية التنفيذ امراً معدداً لجهة تشابك أمور عديدة، لم تعمل إيجابياً في صالح تحقيق تلك التصاميم. واليوم اذ تمّ كل هذه السنين الطويلة (مرت ستون سنة على تاريخ تلك التصاميم)، فإننا نجد الفرصة لا تزال مواتية لتنفيذ ذلك المشروع، ومنح "بغدادنا"، مبنها "الايقوني"، المخصّص لها من قبل ذلك المعمار العالمي الشهير، المحبّ الى هذه المدينة والى تاريخها الأسطوري الجميل.

على أرض الواقع. وإن اعترف بأن مقترحي هذا، قد يرقى الى مصاف "الحلم المهني"، لكنني اظن اراه "حلماً" قابلاً للتحقيق، أنه حلم بطعم الحدث الواقعي. متطلعاً الى معاوضة زملائي المعماريين العراقيين واهتمام المعماريين العالميين في مسعاهي هذا، فالمشروع إياه خاصة أحد أهم تصاميم حقبة الحدائق المعمارية. أدناه مناشدتي السابقة، التي أرسلتها لأصحاب القرار، والتي اعيدتها الآن، بمناسبة هذه الذكرى السنوية على تصاميم رايت المميّزة. فعسى ولعل! >اعلنت وزارة الثقافة العراقية على موقعها الالكتروني الخاص، عن تنظيم مسابقة معمارية عالمية لتصميم دار الأوبرا العراقية في تاريخ ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٩، ثم حدثت الوزارة يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٠، كأخر موعد لقبول تصاميم مشروع دار الأوبرا، وفقاً لتصريح الناطق الرسمي للوزارة في ١٦ كانون الاول ٢٠٠٩. واختارت الوزارة موقعاً لدار الأوبرا العراقية في بغداد بجانب الكرخ، وهو موقع محاذي لنهر دجلة ومحصور بين جسري الجمهورية والرشيد (السلك). كما اشترطت الوزارة أن يتضمن التصميم المقترح جملة من الاشتراطات الخاصة باللغة المعمارية وكذلك فيما يخص نوعية الجوانب الهندسية الخدمية الأخرى.

من المعروف أن واقعة تشييد مبنى دار الأوبرا، يعتبر حدثاً معمارياً غاية في الأهمية، في أية مدينة تبنى فيها مثل تلك الصروح الثقافية؛ وفي بعض الأحيان تعد مباني الأوبرا بمثابة "أيقونة" بصرية للمدينة التي تشيّد فيها. كما أن حدث بناء الأوبرا ليس أمراً عادياً، لجهة ندرته وفردية موضوعه، وإمكانية أن يكون المبنى لاحقاً أحد المعالم الرئيسية الحضرية، فضلاً عن ما يتطلب تنفيذه من كلف مالية عالية. كل هذه العوامل وغيرها، تجعل من بناء دار الأوبرا العراقية ببغداد، حدثاً استثنائياً في مجال العمارة، وحالة فريدة في طبيعة وطاقته الثقافية. وهو ما تنشده، بالطبع، وزارة الثقافة للحصول على تصميم معماري مميز يراعي جميع المتطلبات بإعلائها عن مثل تلك المسابقة<.

وإذ اعترف بأن مقترحي هذا، قد يرقى الى مصاف "الحلم المهني"، لكنني اظن اراه "حلماً" قابلاً للتحقيق، أنه حلم بطعم الحدث الواقعي. متطلعاً الى معاوضة زملائي المعماريين العراقيين واهتمام المعماريين العالميين في مسعاهي هذا، فالمشروع إياه خاصة أحد أهم تصاميم حقبة الحدائق المعمارية. أدناه مناشدتي السابقة، التي أرسلتها لأصحاب القرار، والتي اعيدتها الآن، بمناسبة هذه الذكرى السنوية على تصاميم رايت المميّزة. فعسى ولعل! >اعلنت وزارة الثقافة العراقية على موقعها الالكتروني الخاص، عن تنظيم مسابقة معمارية عالمية لتصميم دار الأوبرا العراقية في تاريخ ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٩، ثم حدثت الوزارة يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٠، كأخر موعد لقبول تصاميم مشروع دار الأوبرا، وفقاً لتصريح الناطق الرسمي للوزارة في ١٦ كانون الاول ٢٠٠٩. واختارت الوزارة موقعاً لدار الأوبرا العراقية في بغداد بجانب الكرخ، وهو موقع محاذي لنهر دجلة ومحصور بين جسري الجمهورية والرشيد (السلك). كما اشترطت الوزارة أن يتضمن التصميم المقترح جملة من الاشتراطات الخاصة باللغة المعمارية وكذلك فيما يخص نوعية الجوانب الهندسية الخدمية الأخرى.

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مبنى اوبرا بغداد، منظور

مبنى اوبرا بغداد، منظور



## جلسات ثقافية بلا جمهور.. لماذا؟

لوحات معلقة هنا وهناك في باحة قاعة الفنون التابعة لدائرة الفنون التشكيلية، وحيث يقف اصحابها من الفنانين التشكيليين متفخرين بأعمالهم المترجمة كحشد الحاضرين في تلك القاعة...

جمعية الفنانين التشكيليين أو منتدى المسرح التجريبي، ولا حتى في باحة المسرح الوطني العراقي، أو أية مؤسسة ثقافية حكومية أو خاصة، حضور المتلقين من الجمهور البسيط والمتابع والمحِب لهذه الفنون والثقافات، ما يُشكل لشدى ولكل من يستوقفه هذا الأمر تساؤلات كثيرة، من المسؤول عن انحسار هذه الجلسات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات على النخب، وغياب الجمهور حتى عن حضور مسرحية عراقية، أو معرض تشكيلي، أو أمسية شعرية أو موسيقية؟ هل المتسبب هو الجمهور العراقي الذي ماعدت تُشكل الثقافة والفنون ضمن أولوياته؟ أم أن المتسبب هم المسؤولون عن ادارة هكذا جلسات أو عروض، ذلك انهم لم يحسنوا الترويج والتسويق لمعارضهم وجلساتهم، كما انهم لم يحاولوا الوصول لذهن واثقة المتلقي؟

هذه التساؤلات وغيرها تلك التي تدور حول أسباب غياب الجمهور عن المعارض التشكيلية، والعروض المسرحية، والجلسات الادبية والأمسيات الموسيقية، لن يجيب عليها سوى المتلقي والمسؤولين من فنانين ومسؤولي مؤسسات ثقافية، وتشكيليين ومثقفين وأدباء وغيرهم...

المتلقي البسيط يفضل التجول في المولات، وبذل المتلقيين، وجمهور هذا الفن المهم عالميا والذي يحاول أن يتصدر المشهد الثقافي والفني محليا، ولكني لم أجد سوى النخب، والصحافيين، ومسؤولي وزارة الثقافة وموظفي دائرة الفنون التشكيلية والفنانين المشاركين...

لم استغرب كثيراً فهذا المشهد وحدثت كهذا، بات يكرر نفسه أمامي في كل جلسة ثقافية، في مختلف المجالات الثقافية، سواء أكانت شعرية، أم سردية، فنون، أم مسرح، سينما أم فوتوغراف، أم معارض تشكيلية، لم أشهد لافي أروقة اتحاد الأدباء، ولا حتى في

انفقااته هنا وهناك على أن يبذل دينارا واحداً في سبيل شراء بطاقة لحضور معرض تشكيلي أو شراء لوحة تشكيلية، بالضبط هذا ما جاء في حديث الفنان التشكيلي ورئيس جمعية الفنانين التشكيليين قاسم سبتي. وأكد سبتي خلال حديثه "أن الثقافة التشكيلية يجب أن تبدأ مع الطفل خلال مراحل دراسته الأولية، وليس بالضرورة أن يكون هذا الفرد ابن عائلة فنية، ولكننا حتى في المدارس بتنا نفقد هذا الحس الذي ننمي من خلاله ميل الطفل للفن، ولا نعمل على تحفيزه وتطويره ليمحو كمتدوق للفن إن لم يكن فناً في الأقل".

بيد أن السبب يعود لطبيعة مجتمعاتنا، التي تختلف تماماً عن تقاليد أوروبا الثقافية، فيجد سبتي "أن هنالك تقاليد ترافق إنتاج العمل الفني، ونحن نفتقر لهذه التقاليد ولا نمتلكها، لأننا ببساطة مجتمع قبلي، رعوي، وفلاحي بسيط".

في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، شهد العراق انفتاحاً ثقافياً وكانت هنالك عوائل تقتني اللوحات التشكيلية كما هي التقاليد الثقافية في أوروبا، ويذكر سبتي "لنأما يقارب الـ ١٢٠ عاماً على معرفتنا الفن التشكيلي المعاصر من خلال كبار الفنانين التشكيليين الذين طُوروا هذا الفن وجاءوا به من الغرب، امثال عبد القادر رسام

ومحمد سليم وجواد سليم وعاصم حافظ وغيرهم". كثير من الناس هجروا المعارض التشكيلية والمسارح والأماسي الموسيقية، مدير عام دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة شفيق المهدي، يشير الى ذلك قائلاً "كل الحاضرين هم من اصداق الفنانين والنخب التشكيلية، وحتى في العروض المسرحية يكون الحاضرون من المختصين".

وأضاف المهدي قائلاً "قد يرمي البعض اللوم على الفنان التشكيلي لأنه لا يصل الى مستوى المتلقي البسيط، ولكن هذه ليست مهمة الفنان التشكيلي، فعلي الجمهور أن يتخفف فنياً لفهم اللوحة التشكيلية، وقد يكون هذا واحداً من اسباب ابتعاد الجمهور عن المعارض التشكيلية".

غياب القاعات المهيئة لإقامة معرض تشكيلي أو لإقامة جلسات ثقافية، أو عروض مسرحية واحد من الأسباب الرئيسية التي أدت بدورها الى غياب الجمهور، هذا ما أكده المهدي مشيراً الى "غياب المسارح، فنحن نكتفي بالمسرح الوطني ومسرح الرافدين، وغياب قاعات العرض التشكيلية، عدا قاعة كولينكيان التي تقع في منطقة تضحّ بالزحام وصعوبة وصول الجمهور لها بسبب موقعها المزدحم، إضافة الى انها قاعة صغيرة وقديمة، هذه

أيضاً من أهم الأسباب التي أدت الى ابتعاد الجمهور عن ارتياد المعارض". عصر السوشال ميديا الذي يتوجب أن يكون من اهم وسائل الترويج الإعلامي لهذه الجلسات والعروض والمهرجانات، إلا أن العكس تماماً يحدث هنا، حيث باتت مواقع التواصل الاجتماعي، والسوشال ميديا سبباً رئيساً لإلهاء الناس عن هذه المناسبات الثقافية والفنية، كما يرى ويؤكد مدير منتدى المسرح التجريبي حيدر جمعة، الذي أكد مضيفاً "أن المؤسسات الثقافية القائمة على مثل هكذا معارض ومناسبات ومهرجانات، هم المقصرون بالدرجة الأولى في استقطاب الجمهور بسبب سوء الترويج والتسويق لتلك المؤسسات، إضافة الى غياب الإعلام عن الحدث الثقافي، فبات الإعلام اليوم يبحث عن مشكلات السياسة بدلاً من أن يسلط الضوء على حدث ثقافي مهم".

تغييب الطبقة الوسطى في المجتمع العراقي هي من أحد أهم اسباب غياب الجمهور الثقافي، وهذه الطبقة هي المتابع الأبرز للثقافة، واقتصاد العراق المهتم، كسر هذه الطبقة على مر الحكومات، الناطق باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عمر السراي، يؤكد أن أحد اسباب غياب جمهور الثقافة يعود الى تغييب هذه الطبقة،



د. شفيق مهدي



عمر السراي



معتز عناد غزوان



قاسم سبتي

## تلويحة المدى



شاعر شعبي

## تأملات في الشعر: الجميل والجميل

(٤-٣)

سيعرف جميع الشعراء العرب يوماً، أن الحكم الصائب على شعرهم يجيء من القراء البارعين وليس من أقرانهم الشعراء. سعشنا، في شعر زماننا الراهن، كل استعارة غريبة وطريقة ومثيرة وعجائبية وجميلة، لكننا لن نسمع، وربما لن نسمع، كناية مثل (فياغرا شعرية)، لأن لا قيام للشعر إلا بطقته الداخلية.

أكثر الناس عدم راحة مع معاصريهم في العالم العربي، بل قسوة هم الشعراء مع الشعراء، هذا غريب بالنسبة لـ هو مثلي، مهما كانت درجة المفاسدة (الشعرية).

علينا قولها: إن موت الأم يغير مسار الشاعر أكثر من موت الأب. قتل الأب ضرورة وليس قتل الأم. أشد الصيغ خطورة بحق شاعر هي المدح العالي المصاغ وهو ينطوي على ترجيحات الذم: الريبة من الشاعر نفسه.

أخطأ بحق نفسه. تعبير عربي يعني لم يفهم حقيقة نفسه العميقة وعمله. كثير من الشعراء العرب اليوم (ولا استثنى نفسي) يخطئ بحق نفسه، بهذا الاتجاه أو ذاك.

وصفني صديق عزيز يوم أمس، بأنني شاعر صعب المراس. وقبله وصفني صديق مغربي بأنني شاعر طيب، فهل على أن أكون سهلاً، وغير طيب؟ لا يرد في العالم العربي أن يكون للشعراء اليوم غير دور (أركايبكي)، أي أشري، ليس فاعلاً في الوجود الفعلي للكانن، وفي وجود الأجيال الأخرى، ويصفتها (بخنا) وكلاماً جميلاً (وإلا معنى) وتنفسياً عن مكبوت مريب؟ الشعر فعل أيروتكي وليس جنسياً بالضرورة، وهو يخلط الذم بالجمال بالألم بالخصوصية بالتعالى الشطحي عن الذات الفنية في ذات أخرى، كم مرة نقول إن الأيروتيكيا ليست الجنس؟

لا يمكن الاستدارة بالغة، في منغطفات الشعر، نصف استدارة، إما استدارة كاملة أو دون استدارة أبدأ، النثر نصف استدارة، فائتة مرات ومرات ومرات.

لم يتناول شاعر أو مفكر عربي السّم، حتى رمزياً. لم يتناول إلا اطياب المائدة، للأسف ليسوا معلمين كباراً إلا في أشياء لا يتوجب تعليمها وتعميمها، إلا نذرة، منهم تعلم الشعراء العرب اللاحقون غالباً، فلنعتزف، طعم القمر اللذيذ، وخاصة أنواعه الربيذة.

لماذا لم يدع أطفالون كثيراً من الشعراء إلى مابنته، رغم أن الحبّ موضوع الاحتفال، وأن المحاورين الأساسيين فيها، بالضرورة في ذلك الوقت، من الشعراء؛ لأن مفسدي البهجات بين الشعراء أكثر من صانعي البهجات. ذات مرة كتبت في قصيدة (حيث أيقأتنا سعيدة)، ولم أقل (حيث أوقأتنا سعيدة)، لأن الإحساس بالزمن قد يكر أو قد يصغر. هنا قد يفيد الشعر من أدوات التصغير الغالبة إلى درجة كبيرة عن الشعر العربي الحديث، وهو - أي التصغير - لا يعيب أبداً عن اللغات اللاتينية، كالفرنسية والإسبانية، وخاصة الإيطالية، للسبب (المعرفي) والنقسي هذا نفسه.

الجألة عجلة هوائية للشيطان، عندما يتعلق الأمر بالشعر. الشاعر يمضي بمحنة الوجود، غيره يمضي بمحنة الموجود. محنتان كبيرتان أرفعهما محنة الوجود.

العمى... ما الذي يرى شعراء العرب اليوم لكي يتمنّعوا بمثل هذا الاسترخاء البطر؟ يرون ما لم نر... العمى.

الشعر فن الإلماحة والتلميح وليس التصريح، فالتلميح مثل الغزوة بالعين، لا تقول شيئاً ولكنها تقول إلى درجة أنها تصيب بالرعدة أحياناً. احساسنا، بالشعر والشاعر، قلما يخطئ، مهما تشوّست وتضبيت السياقات. الشعر من مهام الوجود الصعبة، فالجمهور الذي يحتفي بك لسبب غير شعري، خالص لإقامة، للأسف، له.

الشاعر والفنان ليس سانجاً أو طفولياً بل مدعّ للسذاجة وبراعة الطفولة. مدعّ صادقاً.

"الأداء" من أفعال الشاعر المهمة. كيف يؤدي المعنى الجوهري دون أن يؤدي اللغة ويجرحها، دون أن يخون نفسه.

وهي لوحات ترتفع فيها الكتل اللونية إلى الأعلى وتترسب فيها المراقبة ويتشبه تماماً السلطة العقابية المراقبة يشبه تماماً السلطة العقابية أو ما يعرف بتشكيلية النظام المعقلن أو المؤسسة العقابية".

ويعود الصالحي ومن خلال مجموعة من الصور التي يعرضها ضمن الجلسة إلى "أن كلافيدس يؤكد أن الفرق بين التصوير الملون والأسود والأبيض، هو طريقة تصوير مختلفة، ويعتبر الكونتراس هو طريقة تفكير بالفوتوغراف ويذكر أنها لا تتحول للأسود والأبيض بل صورة ملونة وبلا الوان".

كما أكد الحاجم "أن في الحالة التي يشير لها المحاضر حين لا يحمل الفوتوغراف صفة المزج بين اليد والعقل، فهذا يعني أننا أخرجناه من محول الإبداع".

## في اتحاد الأدباء والكتاب الفوتوغراف الجنسي والفوتوغراف العاري

متابعة المدى

ليوصل الصورة الى البنية الثقافية والاجتماعية". وأضاف الزبيدي "لا بد للإشارة الى محاولات شاعر شعبي في بلاغة الصورة الثقافية وقراءتها بشكل مختلف، ومحاولاته لدفع فن الفوتوغراف للعمل في مناطق جمالية".

بدوره تحدث المحاضر في هذه الندوة الناقد والتشكيلي خالد خضير الصالحي، حول مؤسسة المراقبة الشاملة وامبراطورية النظرة المدققة وهو "الفوتوغراف" ذاكرة أنه "يصور الجسد بشكليين، الأول الفوتوغراف العالي والذي يسكن الظلام، والأخر الذي يسكن الضوء".

ويشير الصالحي إلى "الجنز الجيني الموجود في الفن التشكيلي، ومن خلال هذا الجنز استعسنا دراسة لوحات الفنان هاشم حنون،

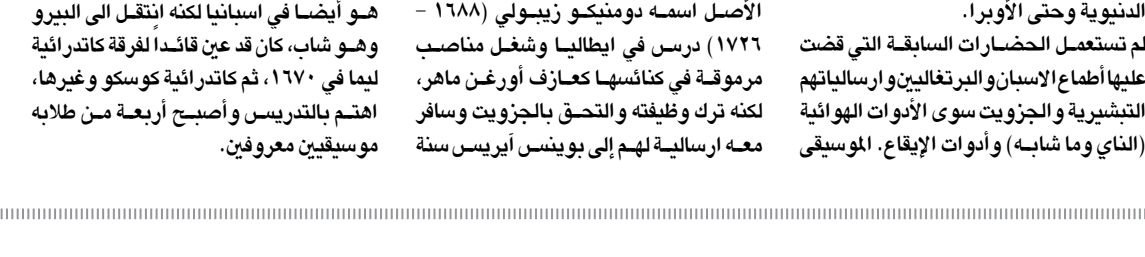


## موسيقى السبت

موسيقى الباروك في أمريكا اللاتينية

١٧١٧ كموسيقى ناضج، اكتشفت مخطوطات من أعماله في تشيكيتوس (بوليفيا) وتقدم اليوم كاكشاف موسيقي جديد. وفي كوبا نستمتع إلى كانتات جميلة كتبها بالأسلوب الايطالي والفرنسي الشائع آنذاك الموسيقي الكوبي استبان سالاس ي كاسترو (١٧٢٥ - ١٨٠٣) الذي مثل الباروك المتأخر، مع مسحة من الموسيقى المحلية. عمل سالاس في سانتياغو دي كوبا ويحمل كونسرفاتوارها اسمه اليوم.

وتفخر المكسيك (اسبانيا الجديدة) بمؤلفين كبار مثل خوان غوتيريس دي باديا (١٥٩٠ - ١٦٦٤) المولود في مالاكا وانتقل الى المكسيك وهو في الثلاثين، وله نحو ٧٠٠ عمل اليوم. أما فرانسيسكو لوبيس كاياباس (١٦١٥ - ١٦٧٣) فكان قائد فرقة كاتدرائية مدينة مكسيكو ولديه عدد كبير من القداستات. يعد مانويل دي زومبايا (١٦٧٨ - ١٧٥٥) الذي ولد في المكسيك أشهر المؤلفين المكسيكيين. ولد توماس دي تورخون (١٦٤٤ - ١٧٢٨) في اسبانيا، وانتقل الى البيرو في ١٦٦٧. ولعله أحد أهم المؤلفين الموسيقيين في أمريكا اللاتينية ولديه مخطوطات محفوظة في كاتدرائية غواتيمالا. وهو مؤلف أول أوبرا في امريكا اللاتينية (١٧٠١). شغل منصب قائد فرقة كاتدرائية ليما (١٦٧٦) ليحل محل خوان دي أراوخو (١٦٤٨ - ١٧١٢) الذي ولد في اسبانيا لكنه انتقل الى البيرو وهو شاب، كان قد قاد فرقة كاتدرائية ليما في ١٦٧٠، ثم كاتدرائية كوسكو وغيرها، اهتم بالتدريس وأصبح أربعة من طلابه موسيقيين معروفين.



المميزة للحضارات المحلية حفظت للعصور التالية بشكل الموسيقى الشعبية، التي تأثرت بموسيقى الحكام الجدد على نحو كبير، وأخذت كل الأدوات الموسيقية الوترية التي تستعمل اليوم منهم، على الخصوص الغيتار والهارب اللتين استعملهما الرهبان الجزويت في الكنيسة لمصاحبة الموسيقى الدينية بدلا من الأورغن. بالمقابل أثرت الموسيقى الشعبية على المؤلفين الكولومباليين، بالخصوص في مجال الإيقاعات الغريبة وأثرت البيئة كذلك، فهناك من يسمع أصدا صوت طيور الغابة الاستوائية في موسيقاهم. وكتبت العبد من الأناشيد الدينية باللغات المحلية للسكان الأصليين.

أهم الموسيقيين الأرجنتينيين هو إيطالي الأصل اسمه دومينكو زيبولي (١٦٨٨ - ١٧٢٦) درس في إيطاليا وشغل مناصب مرموقة في كنائسها كعازف أورغن ماهر، لكنه ترك وظيفته والتحق بالجزويت وسافر معه ارسالية لهم إلى بونيس ايريس سنة



# المشكلات الاجتماعية والنفسية لسكان محافظة نينوى وآليات معالجتها.. رؤية استشرافية



□ د. أسماء جميل رشيد\*

الموصلية بل الوطنية الى مجرد هوية محلية او طائفية يصاحب هذا الانحسار فقدان مشاعر الانتماء للوطن الكبير من جهة اخرى . والححد من هذه الانقسامات يتطلب من السلطات المحلية والحكومية بذل الجهد لضمان عودة امنة ومستدامة من خلال الحد من التوترات الاجتماعية والاصلاح الامني ووضع نظم فعالة لحل نزاعات الملكية والتعويض.

ثانياً: الآثار النفسية لازمة الموصل تركت سيطرة تنظيم داعش على الموصل ومارا افتقتها من عمليات تهجير اثارا على البنية النفسية للموصلين وخاصة الاطفال منهم وقد تفوق الآثار المادية للدمار وانهيار البنية التحتية وتردي الاوضاع المعيشية، فالعيش في بيئة النزاع والستراتيجية التي استخدمها تنظيم داعش لترهيب الناس والحاجات الطبيعية غير المليئة مثل الطعام والماء والأمن واستعمال المدنيين كدروع بشرية وتهديدهم والانتهاكات التي تعرض لها نسبة كبيرة من السكان والبنية التحتية المدمرة، كل هذه الظروف والتجارب تنتج تأثيرات مدمرة على الصحة النفسية فضلا عن الضغوط النفسية التي قد تؤدي في وقت لاحق الى مشاكل عقلية على المدى البعيد، وتشير جميع

فان اعداداً كبيرة منهم هاجرت خارج العراق، وبشكل خاص المسيحيون. وقسم كبير من هذه المكونات النازحة داخلها لن تتمكن من العودة الى مناطقها بعد انتهاء العمليات العسكرية بسبب التهديدات الأمنية التي لن تخفني والخوف من تكرار التجربة التي عاشوها في المستقبل القريب، فضلاً عن الدمار الذي لحق ببيوتهم ومصادرة املاكهم وانهيار البنية التحتية في مناطقهم. مما سيهدد بانخفاض نسبة الاقليات في التركيبة السكانية للموصل بشكل عام ونسبة الاقليات الى بعضها الاخر بشكل خاص.

على سبيل المثال سينخفض الوجود المسيحي وربما الايزيدي في سهل نينوى قياساً بالاقلياتية الشبكية والتركامنية.

٤- الانقسامات السكانية ستؤدي الهجرة والترحيل الى خلق مناطق مغلقة ذات لون واحد تقوم على اساس اثني او طائفي ومثل هذا الفرز السكاني سيقتضي على نمط المناطق المختلطة وهو ما يساعد على ازدياد حدة التوتر وانكاء روح العداوة والتعصب تجاه المجموعات الاخرى والمجالات الحيوية الاخرى والمناطق الاخرى (مناطق معادية-مناطق خطر-مناطق تهديد).من جهة ويهدد بانحسار الهوية

المتزايدة. إذ سيخلق التركيز السكاني في المدن والحواسر والذي لايقابله توسع في مستوى الخدمات والبرامج والخطط، ضغطاً كبيراً على المدن وزيادة في عدد ساكنها، وستنعكس الأزمة في الطلب على المساكن وانتشار ظاهرة العشوائيات وأزمة الفقر والتجاوز على الاملاك العامة. كما سيؤدي الى زيادة الطلب والتجاوز على شبكات الكهرباء والماء والطرق والمدارس والمستشفيات مما له انعكاساته على نوعية الخدمات المقدمة .

كما ستكون لهذه الهجرة انعكاساتها الاقتصادية على الموصل إذ ستؤدي الى زيادة في حجم القوى العاملة الحضرية مقابل تناقص في حجم القوى العاملة الريفية والذي يؤدي بدوره الى إعادة توزيع العمل من الزراعة لصالح القطاعات الاخرى، مما سيخلق مشكلتين كبيرتين الاولى تناقص الانتاج الزراعي وزيادة البطالة في المدن وقلة فرص الكسب الذي يهدد بالافكار.

٣- تغييرات في التركيبة السكانية هناك تغيير كبير سيلحق تركيبة مدينة الموصل القومية والدينية نتيجة للنزوح والهجرة وعمليات الابادة الجماعية التي شملت الاقلية الدينية الايزيدية ، إذ نفذت داعش حملة (تطهير مكاني) لافراغ الموصل من التنوع الديني والعربي الذي طالما كان أحد ابرز سمات المدينة الديمغرافية، وواجه كل من المسيحيين والتركمان الشيعة والشبك والايديين عمليات نزوح قسري بعد الانتهاكات وعمليات الابادة الجماعية التي تعرضت لها هذه المكونات.

ومع أن القسم الاكبر من الاقليات قد نزحت داخليا متجهة الى اقليم كردستان

وتؤكد التجارب السابقة التي شهدها العراق مع النزوح خلال الاعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ان ٥١٪ من الأسر النازحة استقرت في مناطق هي ليست مناطقها الاصلية التي أتت منها قبل التهجير وان ٤٩٪ من الأسر عادت الى مناطقها الاصلية التي اندحرت منها (السكان وزارة التخطيط).

في المقابل فان هناك مجموعات سكانية اخرى لن تتمكن من العودة الى مناطقها بسبب عمليات الترحيل والتهجير الجماعي التي ستمارس من قبل بعض الجماعات انتقاماً ممن يعتقدون انهم مناصرين وداعمين لداعش ويهدف خلق مناطق ذات لون قومي او ديني واحد. وهو ماحدث في مناطق تكليف وسنجار منذ تحريرها في تشرين الثاني من عام ٢٠١٥ ، إذ تقوم جماعات غير معروفة بتهجير العرب المسلمين من عشيرة الحديد الذين يمثلون اقلية داخل هذه المناطق بحسب ناشطين مدنيين.

وبشكل عام فان المناطق المتنازع عليها في الموصل بين الحكومة واطليم كردستان من المحتمل ان تشهد عمليات ترحيل للعوائل العربية المسلمة ورفض عودتها الى هذه المناطق، وسيترصون للطرد او هدم المنازل كما حدث في بيالي قضاء خانقين لغرض احداث تغيير ديمغرافي .

وسواء كانت الهجرة الداخلية في الموصل اختيارية او قسرية بوصفها جزءاً من العقاب الجماعي او لافراغ المناطق من التنوع السكاني، فان خط الهجرة سيتوجه الى التركيز في المناطق الحضرية والمدنية ذات الاغلبية العربية السنية، والابتعاد عن المناطق الريفية وهو ما سيخلق مشكلات عدة أهمها : أزمة في الخدمات والبنى التحتية نتيجة لعدم قدرة المدن على استيعاب الاعداد

## استخدام الأسلحة الكيميائية جريمة.. نقولا حداد.. ألف باء الاشتراكية المصرية

### ماذا عن الأسلحة التقليدية؟



□ هارون يحيى\*

العراقي هجوماً كيميائياً على السكان

الكراد مدينة حلبجة، ما أسفر عن مصرع خمسة آلاف من الأبرياء في غضون دقائق معدودة. وفي ظل استمرار إنتاج الأسلحة الكيميائية، استمر استخدام الأسلحة التقليدية في الحروب والنزاعات حول العالم بلا هوادة وبزيادة مطرد لم يسبق له مثيل، بما في ذلك النابالم والبراميل المتفجرة. وبينما قتلت الأسلحة الكيميائية الناس بشكل بشع، كانت الأسلحة التقليدية بلا شك أمراً سيئاً للغاية. إذ دمرت بيوت الناس، وفجرت أجسادهم إلى أشلاء. تماماً مثل الأسلحة الكيميائية، استخدمت الأسلحة التقليدية والقنابل - والتي تعد أيضاً آلة قتل مروعة - بنفس أساليب الخيانة والعدو مراراً وتكراراً في ضرب المدنيين. فقد بلغت الضحايا البشرية في نتيجة لاستخدام الأسلحة التقليدية - أعداداً مهولة بالفعل في جميع أنحاء العالم.

جديرة بالثناء تلك الجهود الكثيفة التي بذلها المجتمع الدولي في ردة فعله إزاء استخدام الأسلحة الكيميائية. إلا أن التزام كثير من المنظمات الخاصة، وغير الحكومية بالصمت على استخدام الأسلحة التقليدية، يشير كثيراً من علامات الاستفهام حول الأسباب التي للصمت. فقد رأينا جميعاً مدى قوة رد فعل وسائل الإعلام العالمية على الهجوم الكيميائي الذي وقع مؤخراً في سوريا، وجاء في العناوين الرئيسية تحت اسم "جريمة ضد الإنسانية". وعلى الرغم من ذلك، استشهد مدنيون أبرياء منذ ما يقارب الأسبوع في دمشق ودرعا وادلب، جراء استخدام الأسلحة التقليدية، إلا أن العالم لم يبد نفس القدر من الامتناع. وعلى الرغم من اجتماع مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، بشكل عاجل بعد الهجوم الكيميائي، إلا أنه لم

اندلعت مع بداية القرن العشرين حروب جديدة تحكمها العقيلة الفاشية، بما تحمله من فكر مغرض تحت اسم "العرقيات الدنيا"، إذ تفترض تلك المزايم السخيفة، أن تلك الأعراق التي يسمونها "أعراق الدنيا"، ليس لها الحق في الحياة بشكل عام. وبمجرد تشبع الشعوب بتلك الأيديولوجيات المنحرفة، يصبح من السهل على البعض أن يقتل البعض الآخر. وقد تسببت تلك العقيلة في أعمال كارثية، إذ شهد القرن العشرون حربين عالميتين مروعتين.

كانت الأسلحة الكيميائية واحدة من أشنع ما أنتجه التراث البشري في تلك الحقبة. إذ نادى بعض السياسيين الذين حظوا بتقدير بالغ خلال فترة الحرب، مثل تشرشل، بكل صراحة باستخدام الأسلحة الكيميائية أسرى الحرب إلى قفران تجارب لتلك الأسلحة، وقد أسفرت الحرب العالمية الأولى عن مصرع ما يزيد عن ١٠٠ ألف جندي، جراء استخدام الأسلحة الكيميائية. أنتج أثناء فترة الحرب العالمية الأولى، ١٢٤ ألف طن من الغازات السامة. بينما استخدمت القوات الجوية الملكية البريطانية القنابل الكيميائية ضد الشوارع البلشفيين خلال فترة الحرب الأهلية الروسية، ثم استخدموها مرة أخرى ضد الأكراد في منطقة الموصل. وخلال نفس هذه الفترة، استخدمت إيطاليا الفاشية الأسلحة الكيميائية أيضاً، ما تسبب في فقدان أكثر من ١٠٠ ألف من الأجناس الأرواحهم. أما خلال الحرب العالمية الثانية، لجأ اليابانيون لاستخدام الأسلحة الكيميائية بشكل كبير. إذ نفذت اليابان هجمات كيميائية ضد شعوب أسبوية أخرى، بالأخص تلك التي يعتبرونها "عرقيات دنيا". بعد عقود من الزمان، وعلى وجه التحديد في عام ١٩٨٨، شن النظام

الحواسر: (1) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية: تحليل الوضع السكاني في العراق 2012 التقرير الوطني الثاني حول السكان بغداد 2012

(2) مركز سيسفار لحقوق المدنين والمجموعة الدولية لحقوق الاقليات: أزمة النزوح في العراق الامن والحماية، مصدر سابق

(3) مجموعة باحثين: النزوح الكبير مصدر سابق ص 65

(4) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية: تحليل الوضع السكاني في العراق 2012 مصدر سابق

(5) كامل مهنا: لا مكان للأطفال في الحرب "حالة لبنان" بحث القمي في عمان تشرين الثاني 2008 فندق كيمبسي متاح على الرابط [www.amel.org.lb](http://www.amel.org.lb)

(6) مركز سيسفار لحقوق المدنين والمجموعة الدولية لحقوق الاقليات: أزمة النزوح في العراق الامن والحماية، مصدر سابق

(7) منظمة الأمم المتحدة للطفولة: تقييم الاحتياجات النفسية- الاجتماعية في العراق التقرير النهائي آب 2016

(8) المفوضية السامية لشؤون اللاجئين 2013 (9) وزارة التخطيط الجهاز المركزي للأحصاء، المسح الوطني للنازحين في العراق 2014 بغداد 2015 ط 2

(10) ناتالي دير ساهانغيان: ماهي اضطرابات ما بعد الصدمة متاح على الرابط [omsar.gov.lb/English/.../Documents/Intervention%20Nathaly%20\(Arabic\).doc](http://omsar.gov.lb/English/.../Documents/Intervention%20Nathaly%20(Arabic).doc)

(11) كامل مهنا: لا مكان للأطفال في الحرب "حالة لبنان" مصدر سابق

(12) وزارة التخطيط الجهاز المركزي للأحصاء، المسح الوطني للنازحين في العراق 2014 مصدر سابق

حصاد بعد ما قضى خمس عشرة سنة يدرس ويطلع نخبة المؤلفات الاجتماعية على اختلاف وجهاتها ومناحيها فقد تكلم سعيه الطويل والشاق بما شاء من الفؤور.. هذه المساعي زكت اغراسها وأورقت اغصانها وأبنتت اغصانها في كتاب كثير النفع، جزيل الفائدة.

• الهلال: كانون الثاني ١٩٢٥: في الكتاب ميزتان الاولى حس النبوي، والثانية سلاسة التعبير وليس في العربية كتاب ابتدائي في هذا الموضوع على الرغم من حاجة العالم العربي اليه.

• الكلية: بقلم شبيل افندي موسي (كانون الثاني ١٩٢٥) قرأت الكتاب النفس فافتحه بحرا لا يكاد يسبر غوره ولا يدرك ساحله أخذه مواده بعضها ببعض فهو لسلة من قضايا منطقية علمية.. فالاستاذ حداد فاهم موضوعه فهما تاما.

• الأهرام وكوكب الشرق: من مقال لعمود بك خيرت "لا نجد في هذا الكتاب تناقرا ولا تعقيدا لا من حيث الاسلوب أو اللغة أو الغرض، كان قريحة المؤلف وقلمه تعاشقا معا وامتزجا فأخذا يرسلان فيوضا وهاجة من نور العمل والمنطق والبيان.. وقد تناول في ابحاثه عددا لا يحصى من الفنون ولا على الإمامه بها.. أن هذا الكتاب الوحيد من نوعه يجب أن يكون قبل كل رغب في الجديد النافع.

• البلاغ: من مقالة سالمه افندي موسي. يقول فيها "هكذا فعل نقولا حداد في كتابه علم الاجتماع إذ عالج الموضوع بروح التريغيب بل الإغراء، فهو يعصر الامثلة الجيبية التي تلت النظر وتوضح الموضوع، فلا ينتهي القارئ من فصل حتى يقع في جبال فصل آخر، وبعد هذا يجد القارئ علم الاجتماع من أذ الموضوعات.

• السياسة: نحن إزاء موضوع عالج فيه المؤلف علما جديدا في العربية وجاهد ليضع له اصطلاحات جديدة.. لكل جديد حقه في الوجود.

المقصد: وقد رأى حضرة الفاضل نقولا افندي حداد الذي خلفه الله كاتبنا باحفا أن يسد هذا الخلق في اللغة العربية. واختار لذلك طريقا سديدا يدل على تضلعه في مبحثه وسلامة نوقه في سرد افكاره وآرائه.

• ألف باء: من مقالة بقلم عيسى افندي الملقوف-الشمام- اننا بحاجة كبيرة الى معرفة اصول علم الاجتماع وتدريبه في مدارسنا.

• الجالية: سان باولو البرازيل.. ولا نغالي إذا قلنا أن المؤلف لهذا السفر نابغة قلات العربية في علم الاجتماع.. ومقالات أخرى كثيرة فهل هي جزء من عمليات الالتفاف والتحصن انعقد ذلك. ونواصل.

□ د. رفعت السعيد

المقتطف: من مقال بقلم اسعد افندي داغر (جزء ابريل ١٩٢٥) "وضع هذا الكتاب النقيس حضرة العالم العامل والكاتب الكبير الشهير نقولا افندي

والمواقف الصادمة تعد من مصادر واسباب حدوث الصدمات النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والعقلية قد لا تظهر اعراضها بعد الحدث مباشرة بل احيانا تمتد لفترة ما بين الاشهر وربما لسنوات من الحوادث التي تعرضوا لها.

وتعد اضطرابات ما بعد الصدمة (التروما) مرضا حقيقيا يصاب به الذين عاشوا او خبروا احداثا صادمة كالحروب ومشاهد القتل والانتهاكات الجسدية ويؤدي هذا الاضطراب الى شعور الاشخاص بالحنن والغضب والابتعاد عن ممارسة حياتهم اليومية وعملهم ويؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.. فضلا عن الانتهاكات فقد واجه سكان الموصل خبرات متعددة الاوجة خلال عمليات التهجير الذي رافق سيطرة داعش على مدينة الموصل كان لها تأثير خطر على الصحة النفسية والتكيف السلوكي.

ويعد التهجير بحد ذاته من اخطر التجارب وذلك لما يتركه من اضطرابات نفسية مصدرها الشعور بالافتقار وقندان المجال الحيوي المألوف والمطمئن والعيش في مجال جديد وغريب يفقر الى مقومات العيش البسيطة .

وقد كان للتهجير آثار نفسية مباشرة على نسبة كبيرة من النازحين، إذ بلغ عدد النازحين من مدينة الموصل الى مناطق العراق عدا اقليم كردستان الذين يعانون من اضطرابات نفسية تتراوح ما بين خفيفة وبالغة الصعوبة ومعيقة ٤٠١٦

نارضا لغاية نهاية عام ٢٠١٤، وهي الأعلى بين محافظات العراق. وقد افاد ٢١١٨ منهم بأن سبب الاضطرابات كان النزوح، فيما أشار ١٢١ منهم ان السبب كانت الحروب .

× باحة في مركز دراسات المرأة/ جامعة بغداد

باللغة العربية في هذا العلم. فعسى أن يكون خدمة نافعة للأدب العربية وإلا فيكون ممهدا لمن يحسن البحث أكثر او حافزا لمن هو أكثر أهلية لهذا البحث فينبري لها. ثم نأتي إلى مقدمة الكتاب الثاني لنقرأ " وقد علم القراء الكرام أن موضوع الكتاب الأول هو شرح حياة الهيئة الاجتماعية، وتحليل لها من الوجهتين المادية والعقلية لكي تتجلي كما هي وكما نراها، ولما كانت الحياة تتغير في درجات نموها، كان لا بد من تحليل هذا التغيير في الحياة الاجتماعية أيضا لكي يتضح للقارئ كيف تسير الهيئة الاجتماعية في مجري حياتها. فالكتاب الثاني مكمل للكتاب الاول وكلاهما متلازمان تلازم الروح للجسد". ثم نختتم قائلًا "هذا منتهى ما جاءت به دراستي ومطالعاتي توخيت به خدمة طلاب العلم الاجتماعي في لغتنا، وإلا فأسأل الله أن يلهم من هو أكثر أهلية لهذا العمل ليقوم بهذه الخدمة الوطنية".

وبعد ذلك هل امتلك الحق في أن تصور أن الأمر جزء من حركة الالتفاف مكنت نقولا حداد من أن يفلت بكتابه وكتابته دون معارضة أو ضغوط؟ وهل كان الحاجة على ضرورة تأمل فهرس الكتابين يدخل ضمن ذلك؟ ثم هل كانت اضافة التقاريف والمداخل التي اتته بعد كتابه الأول هي ايضا جزء من ذلك.. والحقيقة أن الكتاب الاول قد قوبل بترحيب واسع النطاق في الصحافة العربية وصحافة المهجر.. فهل يأذن القارئ بأن اقتبس له بعضا منها لنرى كيف تحسن بها نقولا..؟

ففي صفحة ٣٢٨ من الكتاب الثاني (الطبعة الثانية) نقرأ تحت عنوان مقتطفات من أقوال بعض الجرائد والمجلات في كتاب علم الاجتماع.. وقد فضل أن ينشرها منسوبة إلى الناشر.

□ د. رفعت السعيد

المقتطف: من مقال بقلم اسعد افندي داغر (جزء ابريل ١٩٢٥) "وضع هذا الكتاب النقيس حضرة العالم العامل والكاتب الكبير الشهير نقولا افندي

والمواقف الصادمة تعد من مصادر واسباب حدوث الصدمات النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والعقلية قد لا تظهر اعراضها بعد الحدث مباشرة بل احيانا تمتد لفترة ما بين الاشهر وربما لسنوات من الحوادث التي تعرضوا لها.

وتعد اضطرابات ما بعد الصدمة (التروما) مرضا حقيقيا يصاب به الذين عاشوا او خبروا احداثا صادمة كالحروب ومشاهد القتل والانتهاكات الجسدية ويؤدي هذا الاضطراب الى شعور الاشخاص بالحنن والغضب والابتعاد عن ممارسة حياتهم اليومية وعملهم ويؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.. فضلا عن الانتهاكات فقد واجه سكان الموصل خبرات متعددة الاوجة خلال عمليات التهجير الذي رافق سيطرة داعش على مدينة الموصل كان لها تأثير خطر على الصحة النفسية والتكيف السلوكي.

ويعد التهجير بحد ذاته من اخطر التجارب وذلك لما يتركه من اضطرابات نفسية مصدرها الشعور بالافتقار وقندان المجال الحيوي المألوف والمطمئن والعيش في مجال جديد وغريب يفقر الى مقومات العيش البسيطة .

وقد كان للتهجير آثار نفسية مباشرة على نسبة كبيرة من النازحين، إذ بلغ عدد النازحين من مدينة الموصل الى مناطق العراق عدا اقليم كردستان الذين يعانون من اضطرابات نفسية تتراوح ما بين خفيفة وبالغة الصعوبة ومعيقة ٤٠١٦

نارضا لغاية نهاية عام ٢٠١٤، وهي الأعلى بين محافظات العراق. وقد افاد ٢١١٨ منهم بأن سبب الاضطرابات كان النزوح، فيما أشار ١٢١ منهم ان السبب كانت الحروب .

× باحة في مركز دراسات المرأة/ جامعة بغداد

المقتطف: من مقال بقلم اسعد افندي داغر (جزء ابريل ١٩٢٥) "وضع هذا الكتاب النقيس حضرة العالم العامل والكاتب الكبير الشهير نقولا افندي

والمواقف الصادمة تعد من مصادر واسباب حدوث الصدمات النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والعقلية قد لا تظهر اعراضها بعد الحدث مباشرة بل احيانا تمتد لفترة ما بين الاشهر وربما لسنوات من الحوادث التي تعرضوا لها.

وتعد اضطرابات ما بعد الصدمة (التروما) مرضا حقيقيا يصاب به الذين عاشوا او خبروا احداثا صادمة كالحروب ومشاهد القتل والانتهاكات الجسدية ويؤدي هذا الاضطراب الى شعور الاشخاص بالحنن والغضب والابتعاد عن ممارسة حياتهم اليومية وعملهم ويؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.. فضلا عن الانتهاكات فقد واجه سكان الموصل خبرات متعددة الاوجة خلال عمليات التهجير الذي رافق سيطرة داعش على مدينة الموصل كان لها تأثير خطر على الصحة النفسية والتكيف السلوكي.

ويعد التهجير بحد ذاته من اخطر التجارب وذلك لما يتركه من اضطرابات نفسية مصدرها الشعور بالافتقار وقندان المجال الحيوي المألوف والمطمئن والعيش في مجال جديد وغريب يفقر الى مقومات العيش البسيطة .

وقد كان للتهجير آثار نفسية مباشرة على نسبة كبيرة من النازحين، إذ بلغ عدد النازحين من مدينة الموصل الى مناطق العراق عدا اقليم كردستان الذين يعانون من اضطرابات نفسية تتراوح ما بين خفيفة وبالغة الصعوبة ومعيقة ٤٠١٦

نارضا لغاية نهاية عام ٢٠١٤، وهي الأعلى بين محافظات العراق. وقد افاد ٢١١٨ منهم بأن سبب الاضطرابات كان النزوح، فيما أشار ١٢١ منهم ان السبب كانت الحروب .

× باحة في مركز دراسات المرأة/ جامعة بغداد



# زوج الملكة اليزابيث الثانية يعلن تقاعده



**أعلن قصر باكنغهام الملكي البريطاني ان الامير فيليب، زوج الملكة اليزابيث ودوق أدنبرة الذي يبلغ من العمر ٩٥ عاماً ، سيتقاعد عن أداء واجباته الملكية هذا الخريف.. وقال القصر في بيان له ، إن القرار اتخذته الامير فيليب بنفسه وتدعمه فيه الملكة اليزابيث.**

للزيارات والالتزامات، على الرغم من أنه قد لا يزال يختار حضور بعض المناسبات العامة من وقت لآخر. "دوق أدنبرة هو راعي، اورييس أو عضو في أكثر من ٧٨٠ منظمة، و سوف يستمر في الارتباط بها ، على الرغم من أنه لم يلعب دوراً نشطاً فيها. "اما جلالة الملكة فسوف تقوم بتنفيذ كامل برنامجها من الالتزامات الرسمية بدعم من أفراد الأسرة المالكة". وكان فيليب عموماً في صحة جيدة في السنوات الأخيرة، وبدا مسترخياً عندما افتتح مدرجا جديدا في ملعب للكريكت في وسط لندن ، وكان يسير بثقة ولكن يبدو أن الدوق قرر أنه الآن في سنواته المتقدمة، انه حان الوقت للترجع عن الواجبات الملكية التي يمكن أن تنطوي على سفر الى اماكن بعيدة.

وقد قضى دوق أدنبرة ٢٥ يوما حتى الآن هذا العام في تنفيذ ارتباطات عامة - وهي أكثر مما فعله دوق ودوقة كامبريدج والملكة. وقد ظهر الامير فيليب برفقة الملكة علناً في عدة مناسبات منذ بداية عام ٢٠١٧ بدأ من قيامه باطعام احد الفيلة في حديقة حيوانات ويسناد انتهاء بحضور تراسم اذاعة الستار عن احد النصب التذكارية الوطنية. كما اجتمع مع الممثل توم كروز في حفل عشاء اقيم في قصر باكنغهام للاحتفال



بالذكرى ال ٧٥ لتأسيس مؤسسة Outward Bound وهي مؤسسة تعنى بتشجيع الاطفال الصغار على التعلم وممارسة الانشطة والرياضة في الهواء الطلق. وبالمقارنة معه فقد أمضت الملكة ٢٢ يوما في حضور المناسبات العامة منذ الأول من كانون الثاني وحتى ٣ أيار. وبالمثل، قضى الامير كيت ٢٢ يوما في المناسبات العامة بينما بلغ عدد الايام التي قضاها الامير وليام ٢٣ يوما.

ولا تشمل الأرقام التي جمعتها جمعية الصحافة الاحداث التي حضرها افراد العائلة الملكية والجلسات غير العلنة، بل شملت فقط الاحداث العلنية أو التي يجتمع فيها افراد العائلة المالكة مع افراد مدعويين من الجمهور. وكان يوم عمل عادي للامير فيليب عندما عقد اجتماعا في الصباح ليعلن قرار تقاعده الوشيك. ويبدو أن زوج الملكة كان في حالة معنوية جيدة حين حضر معها مراسم منح وسام

والكتاب توماس هاردي وت. سن. اليوت، ونستون تشرشل، ومارغريت تاتشر، والأم تيريزا، ونيلسون مانديلا. وقبل أن يتقاعد في آب المقبل وهو في سن ال ٩٦، لا زالت لدى الامير فيليب عدد من المناسبات الواجب حضورها ومن بين اللقاءات القادمة سوف يستضيف عشاء لجائزة دوق أدنبرة في غضون أسبوعين ويتبع ذلك استقبال قصر باكنغهام للشباب الموهوبين. وفي حين أن دوق أدنبرة سيتقاعد في سن الشيخوخة وهو يبلغ من العمر ٩٥، فإن الملكة اليزابيث ستواصل عملها. فستواصل اعمال القصر الملكي رغم بلوغ الملكة سن ال ٩١ وخلال ٦٥ عاما من توليها العرش اثبتت الملكة ان ليس في واردها التقاعد عن مهامها الملكية ومنذ عيد ميلادها ال ٢١، حين قالت في خطابها الشهير من كيب تاون في جنوب أفريقيا في عام ١٩٤٧ في أول زيارة رسمية لها في الخارج، أعلنت فيه : "حياتي كلها، سواء كانت طويلة أو قصيرة، يجب أن تكون مكرسة لخدمتكم وخدمة الامبراطورية العظيمة التي ننتمي اليها جميعا".

## كيف تصبحين امرأة عصرية على طريقة إيفانكا ترامب ؟



الخاصة بها في نيويورك، قبل تولي والدها الرئاسة الأميركية. وكتبت "أنعم الأعمال التي يفترض إتمامها وجهاً لوجه بين الساعة الثامنة صباحاً والسادسة مساءً. وأترك العمل الباقي لوقت لاحق، بعد أن يخلد الأطفال إلى النوم، ويتوقع العاملون مني رسائلي الإلكترونية من الساعة الحادية عشرة ليلاً وصعبوداً. ولا أتوقع منهم رداً في ذلك الوقت".

٣. فكري بطريقة أوسع، فالأمور لا تتعلق بك وحده

نصحت إيفانكا ترامب النساء بـ"تصميم حياة تراعي الشغف الذاتي والأولويات بطريقة تناسب المرأة نفسها. لأن طريقة تحقيق الطموحات وملاحقة الأولويات تختلف من امرأة إلى أخرى".

وقالت "نحن نعرف معنى المرأة العصرية العاملة: لأنفسنا، لعائلاتنا، لشركائنا، لثقافتنا بشكل عام ولأجيال المقبلة".

٤. الاسترخاء أمام شاشة التلفاز بعد يوم مرهق ليس مقبولاً

قالت إيفانكا ترامب "أحياناً أود الجلوس أمام التلفاز ومشاهدة مسلسلي المفضل، بينما أتناول صحناً كبيراً من المعكرونة وكأس نبيذ. لكنني حين أصدق مع نفسي، أعرف أن هذه التصرفات لها نتائج عكسية". وأضافت "في هذه اللحظات بالذات علينا الاسترخاء والتأمل، قضاء الوقت في حوض الاستحمام، ممارسة الرياضة، أو المشي لمسافات طويلة".

٥. لا تنامي كثيراً

أشارت إيفانكا ترامب إلى أنها "استلهمت فكرة كتابها، لتغيير نوع المحادثة حول العمل والأسرة". وأضافت "إن سؤال نفسي دائماً "ماذا أقوم بما أقوم به؟" يدفعني إلى مغادرة سريري في الفجر، ويجفز فرقي بشكل كبير. ويدفعني أيضاً إلى العودة لمناخ عملي بعد نوم الأولاد، حتى منتصف الليل أو بعده".

## براد بيت يتحدث عن طلاقه وإدمانه على الكحول: الحب ليس بالتملك

"الصفاء، والتوازن، والنظام" ثلاث كلمات لخص بها مايكل باترنيي محرر مجلة «GQ» شعوره الأول تجاه براد بيت ومسكنه المزخرف الهادئ، وكيف صدم ذلك النجم الخمسيني بالفوضى التي تهم حياته في الأشهر الستة الأخيرة. بدأ براد صامتا غير راغب بالأحداث المطولة، إلى أن انطلق في رحلة نجح المحرر أن يأخذها إليها منذ بيته الأول، وكيف يحيي براد نو ال ٥٢ عاماً من طفل نشأ وسط الحقول والكهوف والطبيعة، ليتعايش بعد ذلك مع الخضراوات الملعب. لبيدأ معه الحوار بعد جلسة تصويرية أجراها المصور الاحترافي ريان مجينلي وسط طبيعة يشترك إليها الطفل بداخل براد، وكان أول أسئلته: هل تعتقد أن براد كان يحتاج إلى أن يكون متعمقا أكثر في المجالات السياسية؟ إلا أن براد وجد أنه لم يكن في حاجة إلى ذلك، كونه قادراً من خلال أفلامه أن يوصل رسائل بعينها، قائلا: يمكنني المساعدة بطرق أخرى، فكل فيلم يحمل رسالة خاصة، حتى إن الواقع قد يفشل في توصيل تلك الرسائل كما ينجح الفيلم في نقلها، وحين سأله لم يقع دائماً في غرام الشخصية السينمائية التي لا تملك رؤية كاملة عن نفسها، فكانت إجابته -ضاحكاً- إنه دائماً ما يجد نفسه بها، فيقول القول الخطأ في مكان ووقت خطأ، فيحدث خليط غريب ينقلب معي إلى موجة كوميدية، لكن على الرغم من كوني لست الأفضل فإنني أحاول جاهداً السعي لذلك، ويقف براد خلال الحوار فجأة وينكر: هل أخبرك شيئاً محزناً جداً: أخبرني محام من قبل، أنه لا أحد يخرج منتصراً في المحاكم.. إنها مسألة ألم فقط، سباق على من يسبب ألماً أكثر للطرف الثاني، ويبدو هذا صحيحاً كلياً حيث تقضي عاماً كاملاً من أجل إثبات أنك فقط على حق والأخر مخطئ، استثمار فعلي في مدى الكره بين الطرفين. لكن لحسن حظي أنا وجولي متفان على الأتمتع إلى تلك المرحلة من الكره، رغم ما يدور حول حضائنة الأطفال، فما يحدث الآن بمثابة محطة ذاتية نسعى لتخليطها بأقل الخسائر، بعد أن شاهدت حياة الكثير من الأصدقاء وكيف أتلفت الخلافات حياتهم مع شركائهم السابقين. وعن تفاصيل حياته السابقة مع أولاده، يعترف براد أنه كان مهملًا في وجوده مع أسرته، لكنه تعلم أنه من الآن وصاعداً سيقومون على رأس اهتماماته، وكيف أن أطفاله كانوا ضحية للعناية تحتاج إلى السند دائماً، ولا يتحدث الناس عن إنجازاتهم أو جوائزهم على فراش الموت، بل عن الأشخاص القريبين



الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
<p>حاول الاستفادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحبة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيويتك وإثرائك ومزاجك الجيد. تلقي بسحرك على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!</p> <p>يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغلط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها. انعكاسك، يعكس الفك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكته في تسوية الأمور.</p>	<p>تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز كرتكها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمق علاقتك بالشرى!</p> <p>يؤثر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. تقاضي ردادات فعلك العاطفية القريبين منك وتضع عليهم إمكانية فهمك أو تفهيمك. لكن التوازن الداخلي ما يلبث أن يعود إليك ليسمح باستقرار أوضاعك العائلية والعاطفية.</p>	<p>تتمر العازية في حالة نادرة من الوعي العاطفي والإصرار على التعامل الجاد مما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين الأنواع المناسبة التي يمكنها مساعدتك على تخفي مشاكلك، وتزيلين جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.</p> <p>تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين نقل الأعمال للمقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إز تكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p>ما زالت الأحوال الفلكية على حالها في استمرار تأثيراتها الإيجابية والريجة على مستوى أوضاع حياتك العاطفية المرهضة، كما ما زال الضغط والخوض يسيطران على حياتك المهنية المتقلبة الأوضاع والأحوال! تخفف من شعورك بالقلق وض التعامل بعصبية.</p> <p>بعض الهوم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تنسب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)
<p>تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعا قويا للقيام بواجباتك ومهامك على أفضل وجه، وتحقق على الجاه فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.</p>	<p>يؤثر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. تقاضي ردادات فعلك العاطفية القريبين منك وتضع عليهم إمكانية فهمك أو تفهيمك. لكن التوازن الداخلي ما يلبث أن يعود إليك ليسمح باستقرار أوضاعك العائلية والعاطفية.</p> <p>يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغلط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها. انعكاسك، يعكس الفك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكته في تسوية الأمور.</p>	<p>تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين نقل الأعمال للمقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إز تكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p> <p>تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين نقل الأعمال للمقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إز تكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p>بعض الهوم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تنسب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p> <p>بعض الهوم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تنسب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
<p>تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعا قويا للقيام بواجباتك ومهامك على أفضل وجه، وتحقق على الجاه فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.</p>	<p>تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلبا على علاقاتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بانشغالات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبى.</p>	<p>تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين نقل الأعمال للمقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إز تكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p> <p>تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المرطبة وبين نقل الأعمال للمقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إز تكاب بعض الأغلط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p>بعض الهوم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تنسب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p> <p>بعض الهوم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تنسب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>

## 6 حدث في مثل هذا اليوم

**وفاة العلامة الألوسي**

في مثل هذا اليوم السادس من ايار عام ١٩٢٤، توفي العلامة الشيخ محمود شكري الألوسي، أبرز علماء الدين في بغداد، وأحد مؤرخيها ولغويها، وأحد أعلام يفتها الفكرية في العهد الحديث. ولد أبو المعالي محمود شكري الألوسي عام ١٨٦٠ في أسرة علمية شهيرة ببغداد، إذ كان جده أكبر علماء العراق في القرن التاسع عشر، وهو أبو النعناع الألوسي صاحب التفسير الكبير (روح المعاني)، كما كان أبوه بهاء الدين الألوسي من علماء بغداد المرموقين، فضلا عن سائر أعلام تلك الأسرة. ولم يكن محمود شكري عالما بدينا تقليديا، بل اعتنق الفكر الإصلاحى وصار من الثنويريين المشار إليهم بالبنان. وقد صبب الألوسي جهده لخدمة تاريخ بغداد، فصنف العديد من التواريخ البغدادية لأعلامها وعلمائها ومؤسساتها الثقافية، غير أن كتابه الشهير كان عن تاريخ العرب قبل الإسلام بمنوان (بلغ الأرب في تاريخ العرب) الذي نال به الجوائز



## حظك هذا اليوم







## خالي العزيز نابليون

عن "دار المدى" صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الإيراني أيرج بزكزاد "خالي العزيز نابليون" التي تحولت إلى مسلسل تلفزيوني شهير وبعدها تحولت إلى فيلم سينمائي قصير. وترجمت إلى الإنجليزية والروسية واليونانية والفرنسية. نشرت "خالي العزيز نابليون" في بداية الأمر على شكل حلقات في مجلة "فردوسي"، وطبعت في كتاب قبل أن يتم تقديمها إلى التلفزيون. وصدرت حتى الآن طبعتات كثيرة لها، وسبب الإقبال عليها ليس أسلوبها الساخر الممتع وتصوير شخصياتها التي ترى نماذجها في كل مكان ولا بسبب شهرتها من خلال التلفزيون فقط بل لكونها عدت ضمن المنوعات بعد سقوط نظام الشاه. تخلو الرواية تقريبا من وصف دقيق لشخصها، لأن الكاتب بناها على أسلوب الحوار، ونمط الحكايات والمقامات القديمة، والراوي هنا يتمتع بالبالغة والحكمة ويتدخل في الأحداث متوغلا في أعماق الأشخاص الذين يروي حكاياتهم، كاشفا غرائزهم ومطامعهم وخبايا دواخلهم.



الفيلم تجربة ناجحة سابقة مع أغنيته في فيلم "الريس عمر حرب" ويتحدث أيضا عن سر انسحابه قبل ١٠ أيام من حفل جائزة الموسيقى العربية.

تأكيدها في حسابها على انستجرام أن الحلقة تم تسجيلها قبل ٧ أشهر. يشترك وائل جسار في فيلم "جواب اعتقال" للفنان محمد رمضان، ويؤدي جسار في الفيلم أغنية "للإرهاب". ويعيد جسار بمشاركته في هذا

سحر، رب الجمال، عصفور صوتك، تذكرت). دار الكثير من الجدل حول الفنانة دينا الشربيني في الأسابيع القليلة الماضية، بعد أخبار عن زواجها من النجم عمرو دياب ولكنها استبقت تجدد الجدل مرة أخرى بعد لقائها بأحد البرامج الفضائية، عبر

طرح تطبيق أنغمي حصرياً ألبوماً جديداً للراحل وديع الصافي يتضمن ٨ أغنيات كان قد سجلها قبل رحيله سنة ٢٠١٣. وعنوان الألبوم "راجع من جديد". وهذه الأغاني هي: (دقك عالربابة، بفكر فيك، شو بيحلى كلامي، شايف



## الفراعنة استخدموا تكنولوجيا متطورة في بناء الأهرامات

وكانت إحدى نظريات المؤامرة القديمة قد ادعت أن الآثار مثل الأهرامات العظيمة، أو حتى أثار ستونهنج، في ويلتشير، في المملكة المتحدة، التي تعتبر من أكثر الآثار الحجرية الضخمة شهرة وحفاظا في أوروبا، لا يمكن أن تكون قد تم إنشاؤها باستخدام التكنولوجيا البشرية المتاحة في ذلك الوقت. وجاءت دراسة مؤخرًا أجريت في أسباب عدم تصدع بناء الأهرامات رغم مرور آلاف السنين على بنائها - وادعت الدراسة أن قدماء المصريين استخدموا تكنولوجيا فائقة التطور جلبوها من زوار غرباء جاءوا إلى الأرض قبل آلاف السنين. وإضافة إلى ذلك، تدعي هذه الدراسة الغربية أنها بنيت قبل وقت طويل مما هو معروف في كتب التاريخ، وأنها كانت موجودة في الواقع قبل حوالي ١٢ ألف وخمسة مئة سنة مضت عندما لم تكن هناك مجتمعات بشرية متحضرة على هذا الكوكب.

وكانت إحدى نظريات المؤامرة القديمة قد ادعت أن الآثار مثل الأهرامات العظيمة، أو حتى أثار ستونهنج، في ويلتشير، في المملكة المتحدة، التي تعتبر من أكثر الآثار الحجرية الضخمة شهرة وحفاظا في أوروبا، لا يمكن أن تكون قد تم إنشاؤها باستخدام التكنولوجيا البشرية المتاحة في ذلك الوقت. وجاءت دراسة مؤخرًا أجريت في أسباب عدم تصدع بناء الأهرامات رغم مرور آلاف السنين. وإضافة إلى ذلك، تدعي هذه الدراسة الغربية أنها بنيت قبل وقت طويل مما هو معروف في كتب التاريخ، وأنها كانت موجودة في الواقع قبل حوالي ١٢ ألف وخمسة مئة سنة مضت عندما لم تكن هناك مجتمعات بشرية متحضرة على هذا الكوكب.



## مايلي سايرس : أنا الآن نظيفة تماما



أعطى مخدرات... أنا نظيفة لا أشرب... أنا نظيفة تماما في الوقت الحالي. لم يكن ذلك إلا شيئاً أردت أن أفعله". وستطلق سايرس أغنية منفردة جديدة بعنوان (ماليبو) في ١١ أيار الجاري. وقالت "بيلبورډ" إنها أغنية رومانسية استلهمت سايرس من خطيبها الممثل ليام هيمسورث، الذي عادت إليه العام الماضي بعد انفصالهما في عام ٢٠١٣.

تعددت المغنية الأميركية، بالابتعاد عن تعاطي الماريغوانا وشرب الخمر وارتداء الملابس الفاضحة، وقالت إنها ستخرج بصورة جديدة حتى يتعامل معها الجمهور بمزيد من الجدية، بعد أن وصفت بأنها إحدى الفتيات السيئات في عالم موسيقى الوب. وفي مقابلة معها نشرتها مجلة "بيلبورډ"، الأربعاء، قالت نجمة ديزني السابقة البالغة من العمر ٢٤ عاماً، إنها تريد أن تكون واضحة ودقيقة إلى حد بعيد "وأن تركز على مجموعة جديدة من الأغاني تعيدها إلى جذورها في موسيقى الريف (كانتري)".

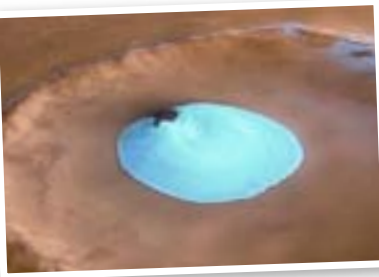


## كيت بلانشيت تنافس على جائزة توني المسرحية

تنافس الممثلات كيت بلانشيت وسالي فيلد وبيت ميدلر على جائزة توني لأفضل ممثلة، بعد ترشيحهن لنيل الجائزة المسرحية المرموقة، فيما تصدرت مسرحية (ناتاشا، بيير أند ذا جريت كوميت أوف ١٨١٢) السباق بعد حصولها على ١٢ ترشيحاً ومن بينها جائزة أفضل مسرحية موسيقية. وحصلت مسرحية (هالو دوللي!) على عشرة ترشيحات من بينها أفضل ممثل لديفيد هايد بيرس، وستيفان هايد بيرس مع جوش جروبان، الذي يقوم ببطولة (ناتاشا، بيير) وهو أول عرض مسرحي له في بروكواي، والمسرحية مأخوذة عن رواية تولستوي (الحرب والسلام).

أما بالنسبة لفئة أفضل مسرحية فصدرت (ايف دولز هاوس/الجزء الثاني) المناقصة بثمانية ترشيحات لتلتها مسرحية (أوسلو) عن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في العاصمة النرويجية عام ١٩٩٣. وميدلر مرشحة لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في (هالو دوللي!) أما بلانشيت ففجأة ترشيحها عن أول عمل لها في بروكواي (ذا بريزنت) بينما ترشحت سالي فيلد عن دورها في مسرحية (ذا جلاس ماناجيري). وستعلن الجوائز في راديو سيتي ميوزيك هول في نيويورك يوم ١١ حزيران ووقع الاختيار على الممثل كيفين سبيسي لتتقدم الحفل.

## اكتشافات تثبت وجود حياة على كوكب المريخ



تم العثور على "أدلة جديدة على وجود صور للحياة على الكوكب الأحمر" في صور سطح المريخ التي التقطها مصور وكالة ناسا كوربوسيتي روفر، الذي يقوم باكتشاف الكوكب. حيث تم بث الصور إلى الأرض ثم وضعت من قبل وكالة ناسا على الإنترنت ليتمكن أي شخص من مشاهدتها.

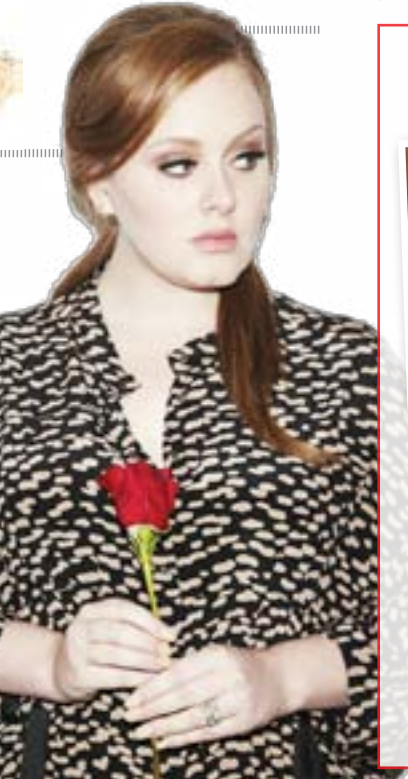
وقد عرضت قناة يوتيوب تدعى بارانورمال شريط فيديو تزعم فيه أنه يصور جذع شجرة توجد في الكوكب. وفي إعلان ترويجي للفيديو، قال سكوت وارينغ احد محرري القناة، انها تعتقد بوجود أمثلة أخرى للحياة في صور مشابهة: "هناك أدلة مثيرة للاهتمام وجدت في صور كوربوسيتي روفر، وهذه المرة جذع شجرة. هذا الكائن يبدو بالتأكيد في الكوكب الغامض".

مكان، ما ويمكن أن يكون بقايا متحجرة لإحدى أشجار المريخ. يبلغ ارتفاع الكائن حوالي ثلاثة أقدام، ومع الاكتشافات العديدة عن وجود صور للحياة النباتية والحيوانية على سطح المريخ، سيكون من المنطقي أن نفترض، أن مجموعة متنوعة من الأشجار إما انها كانت موجودة، أو لا تزال موجودة على سطح هذا الكوكب الغامض".

## أديل أغني فنانة بريطانية شابة

أصبحت أديل (٢٨ سنة) الفنانة البريطانية الوحيدة التي يقل عمرها عن ٣٠ سنة وتظهر على قائمة أغني ٢٠ فناناً في بريطانيا. وتحل أديل التي تبلغ قيمة ثروتها ١٤٧ مليون يورو، المركز الـ ١٩ في قائمة بلونيرات الموسيقى، التي يرأسها فريق «ذي بيتلنز» بول مكارتني وزوجته نانسي سفييل، بثروة إجمالية تصل إلى ٩٢٠ مليون يورو.

وزادت ثروة المغنية الشابة ٤٧ مليون يورو عام ٢٠١٦ بعد الجولات والحفلات الموسيقية التي قامت بها، فضلاً عن مبيعات ألبومها الثالث «٢٥»، الذي بيعت منه ٢.٤ مليون نسخة حول العالم في العام الماضي. وشملت القائمة فنانين آخرين مثل المؤلف المسرحي أندرو لويد ويبير وفريق «يوتو» (U2) البريطاني والمغني إلتون جون، إضافة إلى أعضاء «رولينغ ستونز» ميك جاجر وكيث ريتشاردز.



## مرحباً محمد هاشم: أردد دائماً أغنيات كاظم الساهر

■ ما الذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟  
■ كل ذكريات الطفولة باقية كأنها يوم امس، الجيران والإصدقاء والمدرسة. وأتذكر كيف كنا نعيش بسلام.  
■ كم مرة أحببت؟  
■ أنا في حالة حب دائم حببي الكبير لبلدي وعائلتي وعشقي الأكبر لزوجتي.  
■ أقرب أعمالك لنفسك؟  
■ كل أعمالها أحبها وقريبة مني، لأنني لا أعمل شيئاً بدون قناعة.  
■ بماذا يتميز محمد هاشم؟  
■ الصدق والحنية وحبي للعراق.  
■ صف لي المرأة بثلاث كلمات؟  
■ المرأة تمثل الحب والأمان والحياة.



من عشاقه وأفلام بروس ويلز وتوم كروز وأل باتشينو.  
■ هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟  
■ أحب الشعر سمعاً وقراءة، وخطرت في بالي الآن أبيات للمتنبّي العظيم لا أعرف لماذا "أنا الذي نظر الأعلى صمى أبيدي وأسمعت كلماتي من به صمى".  
■ حكمة تتمسك بها؟  
■ "القناعة كنز لا يفنى".  
■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟  
■ برنامج المدير المتخفي، وايضا برنامج عن تصميم الازياء.  
■ الاغنية التي ترددها دائماً؟  
■ بعد مجيء ابنتي فاطمة اصبحت أردد أغنية "كتاب الحب" لكازم الساهر.

■ من أنت بثلاث كلمات؟  
■ محمد هاشم توفيق.  
■ لو لم تكن فناناً لكنت؟  
■ لا أتصور نفسي خارج منظومة الفن أو أصحح لشيء غير الفن وعشقي الكبير للتمثيل.  
■ آخر كتاب قرأته؟  
■ رواية اللاجئ العراقي لعبد الله صخي ورواية باب الطباشير لأحمد السعداوي.  
■ آخر موقع إلكتروني زرتة؟  
■ ليست نشيطاً في هذا المجال ولكني بشكل عام أتصفح كثيراً في الكوكل.  
■ أسوأ كتاب قرأته؟  
■ لا أتوقع وجود كتاب سيئ.  
■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
■ جميع أفلام داتسن هوفمان، لأنني

فنان عراقي، برز من خلال أعمال التلفزيون، فقدم عدداً كبيراً من البرامج والمسلسلات سواء أكانت تاريخية أو محلية، قريب إلى جمهوره من خلال الشاشة، وحتى بعيداً عنها، عرف بإنسانيته العالية، وخصوصاً من خلال البرامج الكثيرة التي قدمها التي تعمل في محور فعل الخير ومساعدة المحتاجين، الفنان محمد هاشم في ضيافة المدى من خلال فترة مرحبا:



مسار رياض

■ طلال حسن الفاضل، يكرمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال مؤتمر لإبداعه الأدبي الذي تواصل على مدى عقود من الكتابة القصصية للطفل.  
■ عيسى حسن الياسري الشاعر، يضيفه نادي السرد في اتحاد الأدباء وذلك لإقامة حفل توقيع لجموعته الشعرية الكاملة، وسيدبير الندوة الشاعر سلمان داود محمد وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.  
■ مسار رياض الشاعر، تصدر له حديثاً مجموعة